رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

الاثنين ١٣ تموز ١٩٨١ ـ ١١ رمضان ١٤٠١ ـ العدد ٤٠٧٤

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ATH — THAWRA monday 13 yuly 1981 NO , 4074

١٢ صفحة — ٢٥ فلساً

تساؤلات واستنتاجات حول الظاهرة الخمينية ص ٣

المهيب الركن صدام حسين يقلد كوكبة جديدة من ضباطنا البواسل نوط الشجاعة ويؤكد:

النصر يستمد روحه ...



■ الطفرات الانسانية في حياة الشعوب يسجلها الناس الطلائعيون
■ الموت كان يهرب من الرجال الشجعان

اعتزازنا بكم عال ونحن فخورون بكم الى درجة متميزة

قلد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ظهر امس كوكبة جديدة من ضباطنا البواسل نوط الشجاعة تثمينا لمواقفهم البطولية وشجاعتهم الفذة في الذود عن شرف الامة وعزتها ضد العدو الفارسي العنصري ·

وفيما يلي نص المرسوم الجمهوري الخاص بمنح كوكبة جديدة من ضباطنا البواسل نوط الشجاعة :

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها الضباط المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الفارسي العنصري واستنادا الى احكام المادتين الثانية والثالثة من قانون نوط الشجاعة رقم ١٤ لسنة ١٩٨١ رسمنا بما هو آت ··

منح الضباط المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة ··

١ـ المقدم الركن عبدالرحمن حمدان محمد
٢ ـ الرائد عباس عثمان عبدالرحمن
٣ ـ النقيب نوفل صالح ياسين
٤ ـ النقيب صباح محيي مصطفى
٥ ـ الملازم اول حازم محيسن عباس حاجي
٦ ـ الملازم اول علاء حسون شكر
٧ ـ الملازم اول جمعة سليمان صالح
٨ ـ الملازم اول علي جادالله حمد
٩ ـ الملازم اول علي ابراهيم عاصي
١٠ ـ الملازم اول مجيد عبيد جواد
١١ ـ الملازم اول محمود علي حسين
١٢ ـ الملازم اول سعيد حمزة صالح
١٣ ـ الملازم اول وهاب ...
١٤ ـ الملازم اول رشيد عبدالله خلف
١٥ ـ الملازم اول عبدالفتاح محمود محمد

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم ·

صدام حسين
رئيس الجمهورية

واكد السيد الرئيس صدام حسين في حديث مع ضباطنا البواسل ان النصر يستمد

البقية ص١١

مؤتمر التضامن العالمي لنصرة العراق دعم لمسيرتنا الظافرة وادانات عالمية حازمة للعدوان الصهيوني الغادر

لم يكن العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية في السابع من حزيران الماضي ، الحلقة الاولى او الاخيرة في مسلسل التآمر على العراق الحديث القوي والمتطور بما يعنيه من نهوض وبناء ونهج ومنجزات وعطاء قومي ودور انساني متصاعد ··· ولكن كان بكل تأكيد واحدا من الحلقات العدوانية النوعية في اسلوبها وفي ابعادها وفي اهدافها القريبة وغير القريبة ، فقد كان يستهدف الانسان العراقي الجديد ، وكان يستهدف التجربة القومية الرائدة ، وكان يستهدف النهج السياسي المستقل الثابت والمبدئي ، وكان يستهدف الخط الوحدوي الاشتراكي التحرري ، وكل ماحققته ثورة ١٧ـ٣٠ تموز على مدى الثلاثة عشر عاما من مسيرتها الظافرة وماتطمح وتصر على تحقيقه في الحاضر والمستقبل ليس من اجل العراق فحسب بل من اجل عز ورفاه وامن الامة العربية ومن اجل الانسانية جمعاء ·

من هنا وعلى اساس هذا الفهم العلمي والموضوعي بدا التحرك العراقي الرسمي والشعبي ، السياسي والاعلامي والتعبوي ، وعلى جميع الاصعدة والمستويات وفي كل المحافل والدوائر والساحات ، ومن هنا وعلى اساس هذا الفهم ايضا اخذت حملة الادانة والسخط والاستنكار ضد الجريمة الصهيونية ، اوسع مدياتها قوميا وعالميا وذلك على عكس ماكان يتوقع المعتدون الصهاينة الذين كانوا يعتقدون ان تسهم جريمتهم في احداث احباط معنوي وانهيار نفسي جديد في الجسم العربي ، يتواصل ويتكامل مع المؤامرات والجرائم والاحباطات السابقة ومنها المؤامرات والاحباطات التي نجمت عن الحروب والاعتداءات الصهيونية المتواصلة على الشعب الفلسطيني وعلى الاقطار العربية ، والمؤامرات والاحباطات التي نجمت عن اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح الخيانية مع نظام السادات وصولا الى اهدافهم الخبيثة والشريرة الرامية الى تكريس حالات الضعف والتخلف والتجزئة والتمزق في الوطن العربي والى جعله لقمة سائغة لاطماعهم ومخططاتهم ولاطماع ومخططات الامبريالية وشركاتها الاحتكارية المعروفة ·

وهكذا كانت للعدوان الصهيوني الغاشم نتائج معكوسة ادت الى زيادة عزلة الكيان الصهيوني ، والى تذكير العالم بكل الجرائم الصهيونية والاهم من ذلك ان العدوان الصهيوني الغادر الذي كان هدفه الاول والاساسي هو تعطيل نهوض العراق والامة العربية في اطار المخطط الرامي الى الابقاء على حالات التخلف وتوسيع الفجوة الحضارية والعلمية بين العرب واعدائهم ، قد ضاعف عوامل التحدي عند العراق والامة العربية ليس باتجاه تعزيز عناصر النهوض السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي فحسب وانما باتجاه تعزيز القدرات والامكانات العربية وتطويرها

البقية ص١١

الثورة

خسائر العدو: ٦٦ قتيلاً - ٣ مواقع مشاة - دبابة - ٤ عجلات - ٣ مدافع - شفل - كدس عتاد - مرصد

كبدت جحافلنا المظفرة العدو الفارسي العنصري ٦٦ قتيلا ودمرت له ثلاثة مواقع مشاة ودبابة واربع عجلات وثلاثة مدافع وكدس عتاد ومرصدا خلال فعالياتها في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس ·

جاء ذلك في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة هذا نصه :

بيان رقم ٣٩٦ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

باقتدار وشموخ تواصل قواتنا المسلحة المظفرة سيطرتها على قواطع العمليات ·· وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ ـ خسائر العدو المنظورة

أ ـ تدمير عجلة واحدة محملة بالعتاد امام مواضع قطعاتنا في منطقة نوسود ·

ب ـ ثلاثة قتلى ·· وتدمير دبابة واحدة في منطقة سربيل زهاب ·

جـ ـ شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة كيلان غرب فضربته باسلحتها المختلفة واجبرته على التقهقر بعد تكبيده ١٤ قتيلا ·· كما دمرت موقعي مشاة ·· ومدفعا واحدا ·· وكدس عتاد واحدا بنفس المنطقة ·

د ـ قتيلان في منطقة سومار ·

هـ ـ تدمير عجلتين ·· ومدفع واحد في منطقة ميمك امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد ·

و ـ قتيلان ·· وتدمير مدفع واحد في منطقة مهران ·

ز ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها تجمعات للعدو امام مواضعها في منطقة ديز فول واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها ١٨ قتيلا ·· وتدمير عجلة واحدة ·

ح ـ ستة قتلى ·· وتدمير موقع مشاة واحد ·· ومرصد واحد في منطقة الشوش ·

ط ـ اغارت قوة من قطعاتنا الامامية على ... العدو في منطقة الخفاجية وضربتها باسلحتها ... وكبدتها ١٦ قتيلا ·

ي ـ خمسة قتلى ·· و شفل واحد في منطقة عبادان ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ··

٦٦ قتيلا ·· ثلاثة مواقع مشاة ·· دبابة واحدة ·· اربع عجلات ·· ثلاثة مدافع ·· شفلا واحدا ·· كدس عتاد واحدا ·· ومرصدا واحدا ·

٢ ـ خسائرنا ··

أ ـ بالاشخاص ١٣ شهيدا للقواطع كافة ·

ب ـ بالمعدات ·· عطب عجلتين ·· ومدفع واحد ·· وهاون واحد ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٢ ـ تموز ـ ١٩٨١

احتفال جماهيري تقيمه منظمة الحزب في فرنسا

باريس ـ ١٢ ـ واع : الوكالات: اقامت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في باريس الليلة الماضية احتفالا جماهيريا ضخما بمناسبة اعياد تموز المجيدة ·

وفي بداية الاحتفال وقف الحاضرون دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الثورة العربية وشهداء القادسية الجديدة ·· ثم القى احد الرفاق كلمة منظمة الحزب « فرع فرنسا » قال فيها ان ثورة ـ ١٧ـ٣٠ ـ تموز تمثل انعطافا كبيرا اثبتت الاحداث اللاحقة بعد عام ١٩٦٨ اهميته ودوره في تحديد المسار القومي للامة العربية ·

واستعرض الرفيق في كلمته منجزات الثورة وما حققته من تحولات ثورية في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بدءا من انجاز التأميم الخالد

البقية ص ١١

مؤتمر التضامن العالمي لنصرة العراق يبدأ.. اليوم

في بغداد اليوم مؤتمر التضامن العالمي لنصرة العراق ... كبير من الاحزاب والحركات والمنظمات والهيئات والشخصيات ... والقومية التقدمية العربية ...

... ان الصهيوني ...

هكذا اسمى الأصل

وصل ... مليتجاك نائب ... للمشاركة في احـ... تموز المجيدة ·

وعبر السيد مليتجاك في تصر... « لواع » عن سروره البالغ لزيارة القطر والمشاركة في احتفالات ... ذكرى الثورة مشيدا بعلاقات ... واعرب ... الصداقة والتعاون الوثيقة القائمة

جريدة نمساوية: تعاون وثيق بين نظام خميني والكيان الصهيوني ضد العراق

فيينا ـ١٢ـ واع : اكدت جريدة ـ فولك بلات ـ النمساوية وجود تعاون وثيق بين نظام خميني والكيان الصهيوني ضد العراق ·

واشارت الجريدة في مقال لها اليوم الى ان جميع المؤشرات اوضحت هذا التعاون من خلال التنسيق المستمر بين نظام خميني والكيان الصهيوني ومن خلال الدعم العسكري الذي يقدمه العدو الصهيوني الى القوات الفارسية ·

من جهة اخرى اشارت الجريدة النمساوية الى تردي الاوضاع الداخلية في ايران وارتفاع نسب التضخم والبطالة وتردي مستوى المعيشة هناك مؤكدة ان ذلك يشير الى ان ايام حكام طهران اصبحت معدودة ·

كما اشارت الى حالة الفوضى التي بدأت تتفشى في اوساط الجيش ·

مشيرة بهذا الصدد الى ازدياد عمليات العصيان والهروب من الخدمة العسكرية يوما بعد اخر الامر الذي دعا النظام الى القيام بحملة تصفيات واعتقالات في صفوف القوات المسلحة ·

في رسالة وزعت بواسطة اشرطة التسجيل

بني صدر الهارب في مكان مامن ايران: ساعود للسلطة قريبا.

تصاعد موجة الاعدامات وحملات القمع والمطاردة

اسطنبول ـ ١٢ ـ افب · واع: دعا رئيس النظام الايراني الهارب بني صدر الشعوب الايرانية الى الاستمرار في تصعيد المقاومة المسلحة والتصدي لزمرة خميني بشتى الاساليب والوسائل من اجل الاطاحة بالنظام الجاهل القائم في طهران ·

وذكرت صحيفة ـ حريت ـ التركية الواسعة الانتشار في تقرير لها من ايران ان بني صدر دعا الشعوب الايرانية الى مقاومة ظلم واستبداد نظام الملالي وذلك في رسالة وجهها عن طريق اشرطة التسجيل ـ الكاسيت ـ ووزعت في ايران اليوم ·

وذكرت الجريدة ان بني صدر اكد ثانية بانه سيعود الى السلطة قريبا ·

واضافت ان بني صدر قد اجرى عدة اتصالات مع مجموعات عسكرية معارضة لنظام خميني خلال جولته الاخيرة في عدد من المدن الايرانية ·

ويذكر ان رئيس النظام الايراني السابق كان قد وجه رسالتين بواسطة اشرطة التسجيل منذ اختفائه في الثاني والعشرين من حزيران الماضي ·

واعلن قبيل اختفائه بانه سيوجه دعواته ورسائله عن طريق البيانات او عن طريق اشرطة الكاسيت في وقت كانت فيه عصابة خميني تستخدم كل الوسائل من اجل ابعاده عن السلطة في اطار احتدام الصراع بين اركان النظام الايراني على السلطة ·

من جهة اخرى صعدت الطغمة الجاهلة في طهران حملات الاعدام والاعتقالات ضد الحركة المعارضة في انحاء ايران في الوقت الذي اعترفت فيه باعدام ١٦٠ مواطنا منذ طرد رئيس النظام بني صدر في الثاني والعشرين من الشهر الماضي وحتى يوم امس ·

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية وهي الوحيدة من بين وكالات الانباء التي لم يشملها قرار الطرد من ايران بعد ان خمسة مواطنين من مدينة بهشار واربعة اخرين من مدينة سنندج الكردية قد اعدموا اليوم رميا بالرصاص بتهمة انتمائهم لحركة المعارضة ·

وقالت الوكالة نقلا عن وكالة بارس الفارسية ان المواطنين الخمسة من مدينة بهشار وهم من منظمة (مجاهدي خلق) قد اتهموا بتوجيه السباب لاعوان خميني والعمل على الاطاحة بالنظام ·

ويتوقع المراقبون تصعيد حملات الاعدام ضد المواطنين المعارضين لنهج النظام المتسلط خصوصا وان حكم الاعدام يصدر بعد فترة وجيزة من الاعتقال وبدون محاكمة ·

وعلى صعيد الاعتقالات اعلنت اذاعة الفرس ان حرس خميني داهم عشرات المنازل في طهران وزنجان واعتقل ٩٠ مواطنا بتهمة التحريض على مقاومة النظام الفارسي ·

وقالت الاذاعة ان هؤلاء الاشخاص اعضاء في منظمة (مجاهدي خلق) وقد عثر بحوزتهم على صور لرئيس النظام الهارب بني صدر وقنابل يدوية ومنشورات مناوئة لسلطة خميني·

وعلى الصعيد نفسه اشارت اذاعة الفرس الى ان جلاوزة

البقية ص ١١

المجلس الاعلى للثورة الفلسطينية يعقد اجتماعاً في بيروت

لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني تبحث الممارسات الارهابية للعدو

بيروت ـ١٢ـ واع • الوكالات : عقد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ليلة امس اجتماعا للمجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية تناول الاعتداءات الصهيونية الاخيرة على جنوب لبنان •

وعلى صعيد اخر عقدت لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة اجتماعا في نيويورك امس برئاسة مندوب السنغال رئيس اللجنة •

وقد استمعت اللجنة الى بيانات من ممثل منظمة التحرير الفلسطينية حول اعمال العنف والقمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني •

وعلى الصعيد نفسه بعث مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان اليوم برقية الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة اوضح فيها الاجراءات التعسفية والممارسات العدوانية التي تقوم بها المنظمات الصهيونية المختلفة في ساحات المسجد الاقصى كخطوة جديدة لفرض امر صهيوني واقع في المسجد •

وقد ناشد مكتب المؤتمر الاسلامي الامين العام للامم المتحدة ان يتخذ الخطوات الفعالة لتقصي هذه الحقائق واعلانها للرأي العام •• اضافة الى اتخاذ الاجراءات لمنع سلطات الاحتلال الصهيوني من الاستمرار في ممارساتها العدوانية •

وقد بعث مكتب المؤتمر نسخة من هذه البرقية الى رئيس مجلس الامن الدولي ومندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة والامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة يناشدهم فيها اتخاذ اجراءات فعالة لفضح الممارسات العدوانية للكيان الصهيوني في المحافل الدولية •

ضــوء

ولي الله .. فلاحي أو آية الله .. فلاحي !؟

واذا تساءلتم من هو فلاحي هذا •• فالجواب انه الجنرال ولي الله فلاحي •• قائد الجيوش الايرانية الشاهنشاهية •• الخمينية •• والتي ـ على ذمة بعض الناطقين بالعربية ـ قد عزمت على استرداد القدس !!

ولعلكم تتساءلون مجددا : اذا كان المقصود هو الضابط الشاهنشاهي المخلص للبلاط ، الجنرال فلاحي ، فما هي قصة لقب « اية الله » ؟!

للوهلة الاولى يبدو ذلك غريبا حقا •• ولكن مهلا •• فايران ، منذ ان قاد سفينتها الجهل والامية والغرور الفارغ ، هي بلد الغرائب والمفاجآت •• حتى اصبح الاستثناء هو القاعدة •• وارجو ان لا تعتبرونها نكتة ••••

فالجنرال فلاحي ـ كما تشير الانباء الواردة من ايران ـ بعد ان حل سيىء الطالع « بني صدر » ، وبعد ان استسهل الصعود السريع ، ولكي يؤمن جميع الاغطية الملائمة لتحركه المقبل باعتباره « حامي الحمى » ، تقول ان فلاحي هذا ـ وعلى ذمة الرواة ـ قد تقدم بطلب الى خميني يطلب فيه منحه لقب : آية الله •• !!

ولم لا ؟

الم يلقب رئيس حزب تودة نفسه بلقب « اية الله كيا نوري » حتى بدون موافقة خميني ، وانما باجتماع موسع للجنتهم المركزية ، ومن طراز تلك الاجتماعات التي برع بها « الجماعة » جيدا !!

اذن لماذا يتردد فلاحي بتقديم عريضة الى مكتب « مرشد الثورة » ، يتضمن طموحه بالحصول على اللقب المذكور ؟

لكن الرياح ـ كما يقال ـ لم تجر وفق ما تريد سفن فلاحي •• ذلك ان « مرشد الثورة » تساءل عن مؤهلات فلاحي •• ولماذا لم يف بوعوده بفك الطوق عن عبادان •• بل وبمطاردة العراقيين حتى الوصول الى البقعة التي قتل فيها رستم ؟!

فلاحي ، في احد تصريحاته المتهبة تنم عن خيال خصب ، ذكر بانه حرر ٤٥٪ الارض !!

[illegible]

تأجيل المفاوضات بين اميركا والهند حول التعاون النووي

واشنطن ـ ١٢ ـ افب : تأجلت المفاوضات بين الولايات المتحدة والهند حول التعاون النووي بين الدولتين الى موعد لاحق •

اكدت ذلك مصادر وزارة الخارجية الاميركية امس واوضحت ان جيمس مالون مساعد وزير الخارجية الاميركية لن يستطيع التوجه الى نيودلهي يومي الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الحالي كما كان مقررا بسبب بعض الالتزامات في واشنطن •

وكان من المقرر ان يبحث مالون مع المسؤولين في الهند مستقبل الاتفاق الذي تقدم الولايات المتحدة بمقتضاه الوقود النووي للمفاعل الذري الاميركي الصنع في تارابور الهندية •

واشار المراقبون في واشنطن الى ان الغاء زيارة مالون قد اعلن عنها غداة تنديد السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بالاتفاق الذي تم بين باكستان واميركا والذي ينص على بيع طائرات (اف ـ ١٦) لباكستان •

اجتماع لجمعيات الهلال الاحمر العربية

المنامة ـ ١٢ ـ واخ • واع : اعلن في المنامة اليوم ان المؤتمر الثالث عشر لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية سيعقد في البحرين في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ تشرين الاول القادم •

وسيناقش المؤتمرون عددا من الموضوعات الهامة في مقدمتها دعم جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني واستخدام اللغة العربية في الرابطة الدولية للهلال وتمويلها والتصديق على الحساب الختامي لعام ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ودراسة مقترحات وتعديلات الدستور وتقرير رابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر •

ويبحث المؤتمرون موضوع تشجيع عقد الدورات التدريبية والندوات بين الجمعيات العربية واستخدام الشارة وما وصلت اليه اللجنة المكلفة من قبل اللجنة الدولية بخصوصها وعرض المساعي لتكوين جمعيات في الاقطار العربية التي لم يتم فيها تكوين جمعيات جديدة حتى الان •

فيليب حبيب يصل الارض المحتلة

الارض المحتلة ـ١٢ـ انصات• واع : وصل فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس الاميركي رونالد ريغان الى الارض المحتلة اليوم قادما من بيروت بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس اللبناني الياس سركيس •

كما اجتمع حبيب في بيروت ليلة امس مع السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وذلك ضمن سلسلة اتصالات اجراها مع عدد من الشخصيات السياسية اللبنانية •

واشارت مصادر حكومية في الارض المحتلة ليلة امس الى تقدم ما في جهود المبعوث الاميركي الذي يجتمع اليوم مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو •

مبعوث الرئيس الفرنسي يصل مسقط

مسقط ـ١٢ـ واخ • واع : وصل الى مسقط قادما من ابوظبي اليوم السيد كلود دي كيمولاريا المبعوث الشخصي للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في زيارة لسلطنة عمان تستغرق يومين ضمن جولته في عدد من اقطار المنطقة •

ويقوم السيد كيمولاريا خلال زيارته بتسليم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس ميتران تتعلق باتفاق التعاون الثنائي بين البلدين الى جانب شرح سياسة الحكومة الفرنسية الجديدة ازاء القضايا العربية •

وزير الدفاع السوداني يزور الولايات المتحدة

الخرطوم ـ ١٢ افب : يقوم اللواء عبدالمجيد حمد خليل النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع السوداني بزيارة رسمية للولايات المتحدة يتم تحديد موعدها في وقت لاحق •

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان القائم باعمال السفارة الاميركية في الخرطوم قام بتسليم لرئيس السوداني امس لدعوة الموجهة من وزير الاميركي غاسبار [illegible] •

اليابان تحضر المؤتمر الدولي حول كمبوديا

طوكيو ـ ١٢ ـ واع : غادر طوكيو اليوم متوجها الى نيويورك وزير خارجية اليابان سوناو سونودا لحضور المؤتمر الدولي حول كمبوديا الذي تشرف عليه الامم المتحدة •

ومن المقرر ان يجتمع سونودا مع وزير الخارجية الاميركية الكسندر هيغ ونظيره البريطاني اللورد كارنغتون •

ويتوقع المراقبون في طوكيو ان يقترح سونودا ارسال قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة الى كمبوديا واجراء انتخابات عقب انسحاب القوات الفيتنامية •

القوات الحكومية في غواتيمالا تهاجم مخبأ للاسلحة

غواتيمالا سيتي ـ ١٢ ـ يب • واع : استولت القوات الحكومية في غواتيمالا على مجموعة من الاسلحة بضمنها مدافع بازوكا وقنابل يدوية اثناء مداهمتها احد مخابىء المسلحين في احد الاحياء السكنية جنوب العاصمة غواتيمالا سيتي •

واشار بيان عسكري صدر امس الى ان القوات الحكومية عثرت على ١٦ جثة في المخبأ •

وذكرت مصادر الشرطة ان خمسة جنود من القوات الحكومية لقوا حتفهم اثناء عملية الهجوم •

ختم مشروع لنقل غاز الطبيعي السوفيتي لاوربا الغربية

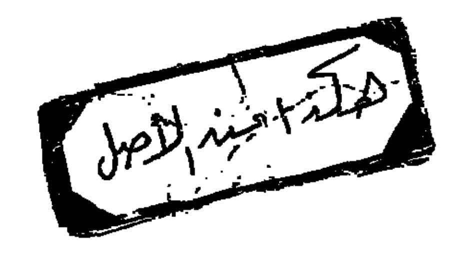
موسكو ـ ١٢ ـ انا • واع : اختتم وفد ايطالي على مستوى عال ليلة امس محادثات استغرقت يومين في موسكو مع المسؤولين السوفيت لتنفيذ اضخم مشروع للغاز الطبيعي يمتد في سيبريا الى اوربا الغربية •

وصرحت مصادر قريبة من الوفد ان المحادثات تناولت بشكل خاص المشكلات الجوهرية التي تعترض طريق تنفيذ هذا المشروع الذي سيمد اوربا الغربية بحوالي اربعين بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي السوفيتي •

وبحث الوفد كذلك الجوانب المالية للمشروع وامكان تقديم ايطاليا قرضا طويل الاجل للاتحاد السوفيتي لتنفيذ هذا المشروع •

ويبلغ طول المشروع اربعة الاف وخمسمائة كيلو متر من حقول الغاز الطبيعي في سيبريا الى المانيا الاتحادية حيث يتم ربط الخط بخطوط الغاز الالمانية الاتحادية ليتم نقله فيما بعد الى ايطاليا وفرنسا وبلجيكا وهولندا والنمسا •

وسيستأنف الجانبان مشاوراتهما حول المشروع خلال الشهور المقبلة •



تبادل اطلاق النار على الحدود الهندية الباكستانية

نيودلهي ـ ١٢ ـ رويتر : ذكرت وكالة برس ترست الهندية ان القوات الهندية تبادلت اطلاق النار مع بعض الجنود الباكستانيين في منطقة يونغ على الحدود بين البلدين مما اسفر عن مصرع خمسة اشخاص •

واشارت الوكالة الى ان تبادل اطلاق النار وقع بعد ان فتح الجنود الباكستانيون النار على احد المراكز الهندية وهو الحادث الثالث في غضون بضعة ايام •

...عنصرية في ...يامي الاميركية

ميامي ـ ١٢ ـ افب : وقعت في مدينة ميامي الاميركية حوادث عنف عنصرية اسفرت عن اصابة عدد من الاشخاص بجروح اضافة الى الحاق اضرار بالممتلكات •

وكان الحي الذي تقطنه الغالبية السوداء بمدينة ميامي قد شهد صدامات عنصرية عنيفة في أيار من العام الماضي نجم عنها مصرع ثمانية عشر شخصا بعد ان قامت هيئة من المحلفين بتبرئة اربعة من رجال الشرطة ضربوا رجلا اسود حتى الموت مما ادى الى مصادمات استمرت ثلاثة ايام •

...ى
...ريـ...ـي
...بب انعدام الامن
المنطقة التي تقع
جنوبي السودان •
...ي خطاب القاه امس
...ته لن تتخذ اي اجراء
...ي تجاه اللاجئين وان حكومته
... استعداد للعمل مع الحزب
...يمقراطي المعارض بهدف الحفاظ
على الموارد البشرية لاعادة بناء
اوغندا •

قضايا

شبح بني صدر والمعارضة يطاردان حكام طهران

في ايران لا تزال حملات المداهمات مستمرة ، والاعتقالات بالجملة متواصلة والاعدامات الجماعية وجبة تتلوها اخرى ، والبحث عن رئيس الجمهورية المعزول الهارب من الارهاب لا يتوقف • ولان رجال الدين وحزبهم « الجمهوري الاسلامي » ليست لديهم حلول لاي من مشاكل ايران الحقيقية المتفاقمة ، فقد خشوا النقد خشية الموت ، وكفروا كل من يعترض على تصرفاتهم الحمقاء ، واجبروا جميع خصومهم على الاختفاء ، وقصفوا جميع الاقلام واغلقوا المنابر المعارضة ، واسكتوا جميع الاصوات فلم يعد يسمع في طهران وغيرها من المدن الايرانية الا اصوات الانفجارات وتبادل اطلاق النيران •

رجال الدين وحزبهم « الجمهوري الاسلامي » يمسكون الان بكل شيء وينشرون الخوف والارهاب •• لكنهم يخافون من كل شيء •• فالموت يترصدهم في كل مكان بعد ان دخل الى مقر حزبهم وحصدهم مجتمعين مع من كان يستمدون منه القوة والتوجيه والاطمئنان •• الموت يتربص بهم في منازلهم واماكن اعمالهم وفي الطرقات ، وذكر اسم « مجاهدو خلق » او « الفرقان » يرعبهم ، وشبح بني صدر الهارب يؤرقهم وتطاردهم كوابيس اليقظة والنوم • ورغم ان بني صدر يدين بحياته لحلفائه الذين وفروا له المأوى والامن الا انه غدا رمزا للحركة الواسعة التي اخذت تتشكل لمقاومة الطغيان ، لذا فان اعداءه من رجال الدين يريدونه بأي ثمن كي يحاكموه ويطمئنوا انهم دفنوه بايديهم ظنا منهم انهم بذلك يسقطون رمز المقاومة ••

بيد ان المقاومة اخذة بالازدياد في اتجاه التحول الى ثورة شاملة تسقط نظام الجهل والطغيان الذي فقد منذ امد بعيد مبررات بقائه والذي يستمر بالضد من رغبة الشعوب الايرانية معتمدا على الميليشيات الفاشية المسلحة•• فالارهاب الفكري والمادي الذي يمارسه هذا النظام يقلص بشكل دائم من القاعدة التي يعتمد عليها والتي لم تعد تضم غير مرتزقة « الحرس الثوري » الذين ان تركوه ماتوا اما رميا بالرصاص او بسبب البطالة والجوع •

وبعد اكثر من عامين منذ رحيل الشاه لم يقدموا خلالها اية مكاسب تذكر للشعوب الايرانية ، ينفرد رجال الدين وحزبهم « الجمهوري الاسلامي » بالحكم ، والغريب في هذا الامر ان انفرادهم هذا بالحكم يجيء في اللحظة التي وصلت فيها سمعتهم وشعبيتهم الى الحضيض والتي انعكست في الانتخابات الفرعية التكميلية التي اجرتها عشية انفجار مقر حزب «الجمهوري الاسلامي» حكومة رجائي لاختيار ١٩ نائبا جديدا في « مجلس الشورى » بدلا من النواب المعارضين «للحزب الجمهوري الاسلامي» الحاكم الذين اضطروا الى الاختفاء او الهرب الى خارج ايران ، والامر المثير للانتباه بهذا الصدد ان المرشحين جميعهم ينتمون الى الحزب المذكور •• ومن ثم فان نسبة الذين ادلوا باصواتهم في هذه الدوائر التسع عشرة لم تتجاوز سدس من لهم حق الانتخاب • ففي ١٥ دائرة انتخابية بلغ عدد من ادلوا باصواتهم ١٣٢ و ٢٩١ ناخبا من مجموع الناخبين المسجلين البالغ عددهم ٨ر١ مليون ناخب •

لقد دفع الايات جميع القوى المعارضة ، سواء من خارج النظام او من داخله ، الى العمل السري تحت الارض وهو امر عقوبته الاعدام •• اي ان المعارضة بكافة فصائلها لم يعد امامها غير العنف والعنف الشديد •• فالمعارضة في ايران ينبغي ان تكون لها انياب قوية وتستطيع ان ترد على الارهاب والاعدامات الجماعية كما فعلت وفجرت مقر « الحزب الجمهوري الاسلامي » فقتلت بهشتي و ٧٤ من اتباعه القياديين •

واذا كان رجال الدين وحزبهم « الجمهوري الاسلامي » يعتبرون انهم قد حققوا انتصارات كبيرة بطرد بني صدر واستحواذهم على السلطة كاملة واسكات كافة انواع المعارضين اما بالتصفية الجسدية او التعذيب الوحشي والتغييب خلف القضبان ، فان المعارضة التي كانت مشتتة ومنقسمة على نفسها بدأت تنمو شعبيتها حتى ان العمال في بعض المصانع ، رغم اجواء الارهاب والخوف لم يستطيعوا ان يخفوا فرحتهم وابتهاجهم بمقتل بهشتي وهذا العدد الكبير من قادة « الحزب الجمهوري الاسلامي » •

وعلى عكس ما يظن رجال الدين ومعهم كثيرون اخرون داخل وخارج ايران ، فان تنحية بني صدر قد اضعفت النظام ولم تقوه •• حيث كان بني صدر قناعا لكل القوى المعارضة وعندما زال هذا القناع اصبح النظام يواجهها وجها لوجه وفي صدام مباشر معها •• ويبدو ان هؤلاء قد عادوا الان كي يصعدوا من عملياتهم المسلحة بما يضعف النظام ويفقده هيبته ويثير حماس الجماهير ويمنحها الامل بان ساعة مضطهديها باتت قريبة •

واذا استطاع الحزب « الجمهوري الاسلامي » ان يظل ممسكا بزمام السلطة بعد مقتل بهشتي و٧٤ من كوادره المهمة عن طريق مزيد من الارهاب والاعدامات الجماعية او لم يستطع •• لكن المعركة من اجل السلطة في ايران لم تعد مسألة اصوات في ما يسمى « مجلس الشورى» ، او محاكمة رئيس الجمهورية الهارب المعزول ، بل غدت معركة بالسلاح والمتفجرات في الشوارع وداخل الجدران •

● محمد حجازي ●

الهدوء يسود مدينة نيجيرية بعد يومين من الاشتباكات

لاغوس ـ ١٢ ـ رويتر • واع : عاد الهدوء الى مدينة كانو النيجيرية الشمالية امس بعد يومين من اعمال عنف دمر خلالها عدد من المكاتب الحكومية والمنازل •

وقال التلفزيون النيجيري في تقرير له امس ان دوريات الشرطة تجوب حاليا شوارع المدينة لمنع مزيد من اعمال العنف وان الحياة تعود الى طبيعتها تدريجيا •

واضاف التقرير ان مثيري العنف هاجموا فقط المكاتب الحكومية ومنازل الموظفين الحكوميين ولاتوجد تقارير عن وقوع قتلى او اصابات •

واشار الى ان محطة الاذاعة ومبنى الجمعية الاقليمية وعدة منازل للوزراء والمسؤولين الحكوميين كانت من بين المباني التي دمرت كليا او جزئيا •

وذكر ان مثيري العنف نهبوا ايضا ممتلكات هذه المباني كما احرقوا عددا كبيرا من السيارات •

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء النيجيرية (نان) ان تعزيزات كبيرة من الشرطة قد ارسلت الى مدينة كانو فيما يقف مائة جندي من الوحدات الخاصة على اهبة الاستعداد في مطار العاصمة لاغوس في حالة تجدد حوادث العنف في المدينة •

وكانت حوادث العنف قد اندلعت في هذه المدينة الشمالية امس الاول اثر نزاع نشب بين محافظ الولاية والحاكم المحلي حول بعض المسائل المتعلقة بتنفيذ عدد من التعليمات •

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي تبحث القضايا الدفاعية والاقتصادية

هافانا ـ ١٢ ـ افب : اعلن في هافانا امس ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي عقدت امس الاول مؤتمرها الموسع الثاني لبحث مسائل الدفاع والاقتصاد في البلاد •

وقال بيان رسمي اذيع في هافانا امس ان الرئيس فيديل كاسترو السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب قام بتحليل الموقف الدولي وذلك في كلمة القاها امام المؤتمر الموسع للجنة وتناول ايضا فيها النتائج الطيبة التي حققتها كوبا في مجال الاقتصاد خلال النصف الاول من العام الحالي ••

وتناول الفريق اول راؤول كاسترو السكرتير الثاني للجنة المركزية للحزب ووزير الدفاع في كلمته في المؤتمر الاجراءات التي اتخذتها كوبا في مجال الدفاع •

رئيس النيجر يختتم زيارة للمغرب

الرباط ـ١٢ـ واع : غادر الرباط عائدا الى بلاده اليوم الرئيس حسين كونشي رئيس جمهورية النيجر في ختام زيارة للمغرب استغرقت يوما واحدا •

وكان الرئيس كونشي الذي وصل الى الرباط امس قد ادلى بتصريح صحفي قال فيه انه تدارس مع الملك المغربي علاقات التعاون الثنائي والقضايا التي تهم القارة الافريقية الى جانب القضايا الدولية الراهنة •

العثور على مصنع للقنابل في بلفاست

بلفاست ـ ١٢ ـ رويتر : عثرت قوات الشرطة امس على مصنع للقنابل وكميات كبيرة من المتفجرات في وسط مدينة بلفاست في ايرلندا الشمالية •

وذكرت مصادر الشرطة انها اعتقلت ايضا ثلاثة اشخاص دون الاشارة الى وقوع اية اصابات اثناء مداهمة المصنع •

المشاكل الاقتصادية في منطقة الكاريبي يناقشها وزراء اربع دول اميركية

ناسـاو ـ ١٢ ـ اب • واع : اتفق وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وفنزويلا على ضرورة العمل معا لمعالجة المشاكل الاقتصادية في منطقة الكاريبي •

ودعا بيان مشترك صدر عقب اجتماع عقده وزراء خارجية هذه الدول في جزر البهاما امس واستمر يوما واحدا الى بذل جهود موسعة من قبل الدول التي تتعاون مع المنطقة •

واتفق الوزراء على بدء مباحثات فورية مع حكومات دول اخرى في امريكا الوسطى والكاريبي بالاضافة الى الدول الصناعية والمؤسسات المالية لمعالجة المشاكل الاقتصادية •

وكان وزير الخارجية الاميركية الكسندر هيغ قد اجتمع امس مع نظرائه الكندي والمكسيكي والفنزويلي لتحديد الاطار العام الذي تأمل من خلاله الولايات المتحدة وضع ما وصف بخطة تنموية مشتركة لدول بحر الكاريبي •

وقد حذر دبلوماسيون من الوفود الاربعة انه لا يتوقع ان يخرج الاجتماع بخطة مفصلة تعالج التباين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي لمنطقة تضم ٣١ بلدا •

بندرانايكه تتهم القوى الرجعية والاجنبية بمحاولة شق حزبها

كولومبو ـ ١٢ ـ واع : اعلنت السيدة سيريمافو بندرانايكه رئيسة وزراء سري لانكا السابقة رئيسة حزب الحرية انها لن تسمح للقوى الرجعية بشق حزبها وتمزيقه •

واتهمت السيدة بندرانايكه في كلمة القتها خلال اجتماع اليوم في المناطق الشمالية والشرقية من سري لانكا القوى الرجعية والاجنبية وخاصة الامبريالية الاميركية ووكالة المخابرات المركزية الاميركية لمحاولتها شق الحزب من الداخل •

واكدت السيدة بندرانايكه ان حزبها سيمضي قدما رغم الخلافات في الرأي التي قد تحدث احيانا داخل الحزب ورغم القلاقل التي تثيرها بعض العناصر •

الحكومة الافغانية تطلق سراح ١٢٣ معارضاً

اسلام اباد ـ ١٢ ـ افب : اطلقت السلطات الافغانية امس سراح ١٢٣ سجينا بتهمة الانتماء للمعارضة المسلحة والقيام بنشاطات تخريبية •

اعلنت ذلك اذاعة كابل امس واوضحت ان ١١١ شخصا من هؤلاء اطلق سراحهم في اقليم كاندهار و١٢ اخرين في اقليم كوندوز •

وكانت اذاعة كابل قد اعلنت امس الاول عن اطلاق سراح ٧٣ شخصا من عدة اقاليم من بينها اقليمي تاكهار وبلغ الشماليين والقريبين من الحدود مع الاتحاد السوفيتي بعد ان اتهموا بنفس التهمة •

وعلى صعيد اخر طلب ٤٤ لاجئا افغانيا حق اللجوء السياسي في المانيا الاتحادية امس وذلك بعد اندفاعهم من طائرة في مطار فرانكفورت •

وكانت السلطات البريطانية قد رفضت منح الافغانيين تأشيرات دخول الى بريطانيا التي وصلوا اليها الاربعاء الماضي واعيدوا الى باكستان •

ويقدر حراس الحدود في المانيا الاتحادية الى ان اكثر من الف افغاني وصلوا الى فرانكفورت خلال هذه السنة واغلبهم من الشباب •

اوربا عازمة على عقد مؤتمر حول افغانستان

من جانب اخر يبحث وزراء خارجية المجموعة الاوربية في بروكسل مرة اخرى يوم غد (الاثنين) امكانية المضي بالمبادرة التي اتخذتها المجموعة بشأن عقد مؤتمر دولي حول افغانستان والمقترحة من قبل اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطاني •

وكان كارينغتون قد ابلغ البرلمان الاوربي الاربعاء الماضي بأن مشروع المجموعة الاوربية بشأن عقد مؤتمر دولي حول افغانستان قد يتعرض لتعديلات بهدف التغلب على المشاكل التي تعترض قبوله •

تساؤلات واستنتاجات

حول الظاهرة الخمينية

القسم الثاني

لطيف نصيف جاسم

لقد اصطلحنا على تسمية وجوه الخميني على دست الحكم في ايران وممارسته التسلط على الشعوب الايرانية « بالظاهرة الخمينية » لان المسالة لاتنحصر بعقلية الخميني فقط وبالطريقة التي يدير فيها المؤسسات الايرانية حيث ان عقليته امتدت لتشمل مؤسسات دستورية قائمة تمارس التسلط والحكم وفق مشيئته وعقليته السلفية وعلى هذا الاساس ندعوها « بالظاهرة » فوجود الخميني ووجود رئاسة الجمهورية ومجلس الشورى والمحكمة العليا ومايسمى بالحرس الثوري وهيئة الادعاء العام والمحاكم المنتشرة في الاقضية والنواحي والمحافظات كلها مؤسسات قائمة باوامر الخميني بالقمع والارهاب والتنكيل والقيادة السلفية التي ينتهجها وقد تعامل مع كل صيغ الحياة تعاملا ينطلق من خلال فهمه وفلسفته ونظرته المتخلفة وهناك نظرة الى الجيش ونظرة الى المؤسسات الثقافية والجامعية ونظرة في الاقتصاد ونظرة الى المراة والاحزاب السياسية التي كانت موجودة في ايران بما فيها الجبهة الوطنية والاحزاب الاخرى ولكل من هذه الشرائح تصرف خاص ومعين ينطلق من مفهوم الظاهرة الخمينية وعلى سبيل المثال منذ مجيئه الى الحكم وهو يتهم الجيش بالعمالة الى للاميركان والامبريالية والسافاك ولم ينفك لحد الان من اتهامهم بانهم خونة لايران واتباع الشاه وقد قام باعدام العشرات من الضباط وضباط الصف والجنود والطيارين لكي يسهل عليه الامر بتأسيس مايسمى بالحرس الثوري واعطائه صلاحيات واسعةفي التصرف والادارة والتسلط على الناس والجيش وقد عزز هذه الحالة بقانون وتشريع خاص بالحرس حيث جعل الحرس مؤسسة رسمية تتمتع بصلاحيات وامتيازات وان الخدمة فيها مجزية ومساوية للخدمة في الجيش ويستطيع اي واحد في الجيش الدخول في سلك الحرس وتعتبر خدماته مساوية للجيش مع امتيازات الرواتب والتسلط وممارسة كل نزوات الحياة الاخرى سيما وان افراد الحرس معروفون بعدم انضباطهم العسكري وهم من الفئات الاجتماعية الساقطة التي تطمع بالجاه والاغتصاب ولم يترك الامر عند هذه الحدود فاطالة امد الحرب هي عملية مقصودة لذبح الجيش وزجه في حرب خاسرة مع العراق البطل ومع تأكيد العراق على ان الاراضي التي احتلها داخل ايران مستعد للتخلي عنها عندما تعترف ايران بحقوقه المشروعة في الارض والمياه تراه يدفع الجيش بدون مبرر تحت وطأة هذا العامل النفسي وهو التخلص من الجيش وكثيرا ماسمعناه كيف انه امر ان يكون الحرس خلف الجيش لكي لاينسحب من الميدان وليضع الجيش بين نارين ٠٠ وهذا المنهج جزء من الظاهرة الخمينية في النظرة الى الجيش ٠٠

اما فيما يتعلق بالمؤسسات الرسمية والاحزاب فانه كذلك حرم عليها الكلام وممارسة اي نشاط سياسي او اجتماعي او اعلامي واغلق مقراتها وصحفها وطارد رجالها علما ان غالبية المنتمين الى هذه الاحزاب هم الذين جلبوا الخميني من الخارج ، وقاموا بالحركة على الشاه وازاحوه من ايران ولم يكتف بالمطاردة وحمامات الدم بل قنن الاحزاب السياسية بقانون ينص في بنوده على « تجنب الجماعات والتعبئات السياسية واجراء اية اتصالات او تبادل معلومات او التآمر ويتعين عليها احترام الحريات الشرعية وعدم نشر الشائعات او ارتكاب اعمال من شانها اشاعة الفرقة او استخدام اجهزة الاعلام او اخفاء او حيازة اسلحة ممنوعة وبغيرها سوف يتم تصفية اعضائها وبالتأكيد ان هذا القانون مرن الى الحد الذي يجعل تفسيراته كثيرة لكي يطال اي انسان يعبر عن حالة من حالات الرفض التي يعبر من خلالها السياسيون عن سخطهم على النهج الخميني اضافة الى تحريم السياسة على الجيش ٠٠ وكما هو معلوم ان السياسة في ايران تشمل المطالبة بالحريات والمساواة والعدالة وتوفير الخبز للجياع واحترام سيادة القانون ، الكلام عن البطالة والملايين المشردة جراء الحرب وعشرات الالاف من الذين قتلوا في الحرب الى غيرها من الامور التي لايريد الخميني ان يذكر سيرتها اي انسان ٠

اما مايتعلق بالجامعات فهي مسالة معروفة فالجامعات معطلة منذ زمن طويل وحسب منهج الخميني ان كل مايدرس فيها من اعمال الشيطان وخدمة الامبريالية والاميركان وكان ايران وكل مافيها من شباب وشيوخ ونساء وجامعات وبعض الاحيان الجوامع مؤسسات اميركية فهذه هي الظاهرة الخمينية السلفية والتفكير التي لاتتماشى مع اي منطق ولاتستقيم مع اي تفكير سليم في العصر الحديث ٠

٠٠ وفي المجال الاقتصادي فان التدهور وصل الى حالة ماساوية فالمعامل معطلة وانتاجها لايتجاوز ٣٠٪ والزراعة مهجورة واربعة ملايين عاطل عن العمل واكثر من مليونين مشرد جراء الحرب ورغيف الخبز يباع في السوق السوداء فهل يوجد احسن من هذا الاقتصاد واحسن من هذه الظاهرة التي انعم بها القدر على ايران (الظاهرة الخمينية) ٠٠٠ !! ؟

انهذه الظاهرة الخمينية التي استباحت كلشيء في ايران والتي هددت قيم ايران وتاريخ ايران وتقاليد ايران القديمة والحديثة بالضرورة سوف تجعل هناك تململا اجتماعيا يريد ان يتخلص من هذه الظاهرة ويعبر عن نفسه باشكال وصيغ متعددة من اشكال الرفض الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وهذا مايجري فعليا في داخل ايران ، وما عمليات التصفية الدموية الجارية لاركان الطغمة الخمينية الا دليل اكيد على انتفاضة ابناء الشعوب الايرانية للتخلص من الظاهرة الخمينية سواء في عربستان او في كردستان او في بلوجستان او في داخل القوميات الاخرى وبالذات التي تعمل الان في جانب الفئات الاجتماعية للتخلص من هذه الظاهرة التي بات خطرها لايهدد الوطن العربي فحسب ومن ضمنها وفي مقدمتها العراق ولكن يهدد ايران بالخراب والدمار ويجعلها دولة تعيش على القتال بل دولة مخربة ، على الرغم من اننا لايهمنا الان ان تخرب ايران لانها قامت باعتداء كبير وواسع علينا واستهدفت ومازالت ارضنا ومياهنا وقرانا ومدننا ، ولكننا باصرار وشجاعة قائدنا الفذ صدام حسين استطعنا ان نصد العدوان واستطعنا ان نقف بوجه الهجمة الخمينية وتردها الى نحورها خاسرة وسيوفها مكسورة على رؤوس الخميني واتباعه من الزمرة الخمينية في قم وطهران ٠

اما على مستوى علاقاته الدولية فان الظاهرة الخمينية لم تجعل لها اي رصيد دولي ولا توجد اية دولة في العالم تناصر ايران في الوقت الحاضر عدا دولتين او ثلاث ومن ضمنها مع الاسف الشديد دولة عربية تدعي العروبة او تدعي الاسلام زيفا وبهتانا ولكنها بموقف عدائي من العراق انحازت الى الخميني وبشكل سافر وجنت الان الخيبة والمرارة والالم ، اما على المستوى الدولي فان ايران اصبحت دولة معزولة ودولة لايشار اليها ، ولاتعد بعداد الدول التي تعامل بمنهجية وبمنطق عصري وحضاري والحالات الدراماتيكية التي قامت بها هذه الدولة وهذا النظام لم يستطع ان يؤكد وجوده الدولي او السياسي في الساحة الدولية ويكفي ان نشير الى ظاهرة واحدة ، ومن الظواهر التي تعطي مؤشرا على حجم التعاطف الدولي مع دولة ايران ووقوع الزلزال على ايران واجتياح قرى كثيرة وتهديم منازل ومدن وقتل اكثر من اربعة الاف شخص فان العالم لم يلتفت الى هذه الكارثة وهذا دليل اكيد على عزلة ايران الدولية والسياسية لانهم لايتعاملون مع العالم على اساس التعامل المنطقي والصحيح التعامل المبني على احترام الدول واحترام سيادتها واحترام خياراتها السياسية والايديولوجية والفكرية فهم يشتمون الجميع وهم لايرضون على احد في العالم الا عن انفسهم وقد صدق بني صدر عندما قال (انكم ترضون على انفسكم فقط في الوقت الذي لايدري العالم بكم ولايعلم ماذا تعملون وماذا تريدون فيجب ان نكون منطقيين وان نتحاكم وان نحاكي العالم بعقليه ومنطقه) فان بني صدر لم يكن المتعلم بل كان في مقدمة جهلة ايران ولكنه كان يحس وكان يعبر عن هذا الاحساس بحالة من حالات الرفض وهذا المنطق لايعني دفاعا عن عقلية بني صدر بقدر مانريد ان نؤكد انه حتى رئيس جمهوريتهم كان من الذين يتألمون ويحسون بالظاهرة الخمينية ويريدون ان يتخلصوا منها او ينجوا بجلدهم باي شكل من الاشكال

(الظاهرة الخمينية في الاعلام)

لقد عكست العقلية الخمينية طابعها الاعلامي على جميع الاجهزة المرتبطة بالاعلام من صحافة وتلفزيون ووكالة انباء ٠٠ بينها وكالة انباء بارس سيئة الصيت ٠٠ وكان الاساس الذي ينطلق منه الاعلام قبل مجيء خميني الى السلطة هي ظاهرة المعارضة ضد الشاه ولكل ما يتعلق به من مؤسسات وافراد ومصالح ٠ ولكن هذا الاعلام لم يستفد من المعطيات الجديدة بل استمر اعلام معارضة وهو داخل السلطة اي ان اساس عمله المركزي يعتمد على المبالغة والمعارضة والتهويل والتهويش وعدم ضبط زوايا ومؤسسات الاعلام ويسير بها باتجاه خدمة النظام او خدمة الهدف المؤشر للنظام ٠ فاستمر باب الاعلام على مصراعيه يشتم هذا وذاك ويقيم هذا وذاك ويبالغ الى الحد الذي اصبح فيه الكذب والدجل والتهويش سمة من سمات الاعلام على الرغم من ان اعلام المعارضة لابد ان يحمل قدرا من الموضوعية والتحريض مع الافتراض ان يكون اعلاما متوازنا ودقيقا ٠ وبقدر تعلق الاعلام بالعراق فقد صدرت تصريحات غير مسؤولة من جميع اركان النظام فيها تدخل واضح وصريح بشؤون العراق الداخلية وتجاوز لكل الاعراف الدبلوماسية واحترام الجيرة وسيادة الدول وعدم المساس بامنها وسيادتها وعلى سبيل المثال نورد بعضا من هذه التصريحات : ــ

صرح داية الله الشيرازي ، وبالنص بتاريخ ١٣ــ٦ــ١٩٧٩ مايلي (اطلب من الشعب العراقي وبقية الشعوب المسلمة النضال لاسقاط الحكم البعثي) ٠

وفي ١٨ــ٦ــ١٩٧٩ صرح داية اللهصادق روحاني مايلي (اذا قررت امارات الخليج بحث مشكلة الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى فان طهران تستطيع بدورها المطالبة بدولة البحرين) ٠

وفي ١٩ــ٦ــ١٩٧٩ صرح عباس امير انتظام نائب رئيس الوزراء السابق (ان الجزر التي تعود الى ايران في الخليج هي خارك وكشك وطنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى وهي ايرانية وتحت السيادة الايرانية) ٠

وفي اليوم نفسه صرح الجنرال صادق قريوت رئيس ما يسمى باركان القوات المسلحة (ان الطائرات العسكرية تقوم بالتحليق على طول الحدود العراقية) ٠

وفي ١٩ــ٨ــ١٩٧٩ اصدر الخميني امرا باغلاق الحدود الايرانية مع العراق وطلب من رجال الجندرمه وحرس الثورة والجيش مطاردة ما اسماه بقطاع الطرق العراقيين على حد تعبيره) ٠

واصدر صادق خلخالي في ١٢ــ٩ــ١٩٧٩ حكما باعدام ستة اشخاص ادعى بانهم عراقيون ٠

وصرح مصطفى شمران ومن خلال اجهزة الاعلام في ٣ــ٩ــ١٩٧٩ بان ايران مستعدة لمحاربة العراق ٠

وفي ١١ــ١٠ــ١٩٧٩ صرح خلخالي ان الخميني زعيم جميع المستضعفين في العالم وعن طريق هذه الزعامة سينجو الشعب العراقي من البعثيين ٠

وفي ٢٤ــ١٠ــ١٩٧٩ صرح احمد خميني بما يلي (على ايران مساعدة بعض دول المنطقة لتصفية نظام الحكم العراقي) ٠

واعلن الخميني في ٨ــ٤ــ١٩٨٠ مايلي (على ايران ان تتصدى بقوة للعراق واعلن في اليوم نفسه مايلي (ادعو الشعب العراقي والقوات المسلحة الى النهوض واسقاط الرئيس العراقي صدام حسين) ٠

هذا هو المنهج الخميني في الاعلام يمثل ظاهرة من التهريج والكلام غير المسؤول وغير المنضبط الذي لا يحترم استقلال الشعوب وينطلق من عنجهية فارسية اساسها الغطرسة والمكابرة على الاخرين ٠ وبعد اندلاع الحرب ونتيجة للصدمة الكبيرة التي مني بها الفرس فان اعلامهم اهتز كذلك اهتزازا عنيفا من هول هذه الصدمة حيث انهم كانوا يتصورون ان الحرب هي عملية ساعات معدودة ويدخلون العراق ثم يثور الشعب العراقي على قيادة الرئيس صدام حسين ٠ واذا بالاية معكوسة فلا الشعب العراقي يثور ولم يستطيعوا رد القوات العراقية داخل ايران التي اتجهت لصد عدوانهم الفارسي على مخافرنا وحدودنا ومدننا الآمنة في ٤ــ٩ــ١٩٨٠ ٠ بل ان الشعب العراقي قد ثار بوجه هذه الطغمة ليتجاوز الظاهرة الخمينية وغيرها على ارض ايران ٠

فاخذت وكالة الانباء الفارسية كعادتها وانطلاقا من عقليتها الخمينية باختلاق بيانات كاذبة وصورية عن الحرب سرعان ما انكشف زيفها للشعوب الايرانية والعالم ٠ فكانوا يذيعون انهم احتلوا عددا كبيرا من الكيلومترات داخل الاراضي العراقية وبحساب بسيط وجدنا انهم وصلوا الى حدود الرطبة في محافظة الانبار ٠ وان عدد الدبابات التي حطموها تساوي ضعف الدبابات التي يمتلكها الجيش العراقي الخ من البيانات الكاذبة ٠ وعندما اكتشفتها الشعوب الايرانية اصيبت بخيبة امل اضطرت على اثرها السلطات الفارسية الى اغلاق وزارة اعلامهم واتهام الوزير بالعمالة للاميركان وسرح اكثر من الفي موظف يجوبون الشوارع بدون عمل ٠ وكنا نراقب هذه الظاهرة الخمينية في الاعلام ونبصر الشعوب الايرانية من خلال الاذاعة الفارسية العراقية الموجهة الى العمق الايراني بحقيقة الموقف العسكري ومواقع القوات العراقية الباسلة واي المدن الايرانية التي تقف عليها ويقف عليها جنودنا البواسل في قصر شيرين وسربيل زهاب ومهران والمحمرة والخفاجية وديزفول والاحواز ٠٠ الخ من المواقع الاخرى وكانت هذه الحقيقة تبعث المرارة والقرف في عقول الشعوب الايرانية نتيجة الاكاذيب والدجل الذي تمارسه الطغمة الخمينية على شعوب ايران ٠

وحدثت حالات كثيرة من التمرد لانكشاف هذا الموقف ومع ذلك فان طريقة المكابرة والعنجهية استمرت نتيجة المنهج الخميني الذي يعتمد التهويل والكذب فبين فترة واخرى نراهم يتبادلون التهاني الزائفة ٠ فبني صدر كان يهنيء خميني على انتصار وهمي وخميني يهنيء رجائي على لا شيء وبهشتي يهنيء فاكوري وفاكوري يهنيء الاخرين ٠٠٠ الخ من اختلاق بيانات وهمية باحتلال مواقع لم يكن يحتلها الجيش العراقي اساسا ويتبادلون التهاني عليها ٠٠ هذا جزء يسير يمثل الظاهرة الخمينية في الاعلام ٠

اما في الثقافة فحدث ولا حرج ٠ ولا ندري من اي مشرب يشربون ومن اية ايديولوجية ينطلقون ومن اية عقلية سلفية ينحدرون ٠ لكنها عقلية الكذب والتزييف والدجل التي لا تختلف بالمنهج والتعبير والصيغة عن تعاملهم بالمسائل المركزية الاخرى في الحياة ٠ وهناك امثلة وشواهد عديدة نأتي عليها تفصيلا في مناسبات اخرى ٠

مقابل هذا كله فان العراق وبتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين الى الاجهزة الاعلامية المختصة اكد ومنذ بداية الحرب على اعتماد الموضوعية والصدق والمكاشفة مع الشعب وذكر الخسائر من الشهداء والخسائر في المعدات كما هي ٠ واعتماد الوثائق الفلمية والصورية اساسا لاظهار تقدم المعارك رغم اعتراض البعض من الناحية الفنية على عدم ذكر الخسائر بالكامل ولكن العراق كان ينطلق من حسابات اجتماعية وتربوية ومبدئية في مسالة ذكر الخسائر لان العراق الذي دخل مضطرا في الحرب واختار المنازلة مع الفرس دفاعا عن العراق وارض العراق لا تهمه الخسائر بل تهون عندما تكون دفاعا عن الشرف والسيادة والاستقلال ٠ وكان كل بيان وكل معلومة اعلامية وكل موضوع يكتب ويمحص بدقة وامانة وموضوعية وتحسب تأثيراته النفسية والاجتماعية وبهدوء نفسي وعين ثاقبة لرؤية المستقبل ٠٠ هذا هو منهجنا وذاك منهجهم فلا ندري الى متى يستمرون في الكذب والدجل واختلاق الاباطيل وغش شعوبهم ٠٠

(الظاهرة الخمينية وصلتها بالشعب)

ان تحليلا بسيطا للعقلية الخمينية من الناحية السيكولوجية لابد من فهم الركائز او الاساسيات التالية :ــ

ان الخميني بعيد كل البعد عن الشعب ٠ فهو انسان طاعن في السن وخرف وهو لايمتلك قدرة التمييز وبالتاكيد فان عقلية من هذا النوع سوف تكون بعيدة عن الناس ولاتحس بمشاكلهم اليومية او تلامس مشاعرهم واحاسيسهم الحياتية ٠ ولايمتلك فرصة للتامل ٠ هذا هو خميني كما عرفناه انسانا معزولا ليس له صلة باي احد مقطوعا عن كل شيء سوى الاكل والشرب وممارسة بعض الطقوس الخالية تماما من الحالة الروحية الصميمية بين الانسان وخالقه لذلك فانه حاقد ويكره الناس ويكره الشعوب الايرانية التي عاش غريبا عنها ويحمل تلك الشعوب مسؤولية خروجه من ايران وغربته عنها وليس الشاه فقط ٠٠هذا ماتاكد لنا بالمنهج والتطبيق والا لماذا يذبح الايرانيين يوميا وبالجملة وبدون محاكم ٠ فاذا كان الذبح جائزا بعد خروج الشاه وللمجاميع المرتبطة به فلماذا امتد هذا المنهج الى هذا اليوم بحمامات اعدام ومحاكم صورية فاقت الحدود المسموح بها او المتعارف عليها باي عرف سماوي او دنيوي بالتاكيد انها جزء من الظاهرة الخمينية التي تسلطت على الشعوب الايرانية واذا (امد الله بعمر الخميني) فان البقية الباقية من المجاميع الايرانية التي قامت بالانتفاضة على الشاه سوف يطالها عقاب الخميني لامحال لان هذا الانسان لايحس ولايسمع ولايرى ولايقرأ ولايكتب ٠ ومابياناته المتكررة التي تنص على اعدام اي شخص يمتلك سلاحا او يأوي انسانا متمردا على نظامه الا دليل على هذا النهج وما البيانات التي اصدرها المدعي العام الفارسي الاخير الذي نص على الابلاغ عن اي تحرك مشبوه او عدم تأجير اي مسكن الى اشخاص غير معروفين او الامتناع عن تسلم اية رزمة ومنع التظاهرات والتجمعات والافراح والعزاءات الا دلائل على ان الظاهرة الخمينية عاصفة صفراء تحرق الحرث والنسل وبالتاكيد سوف تزول وتتخلص منها الشعوب الايرانية والانسانية وعندها سوف ينكشف للاخرين كيف كنا نشخص بدقة وموضوعية حجم الظاهرة الخمينية وكيف نقابل هذه الظاهرة في العراق (ونحن نأسف) لان ندخل بالمقارنة مع نظام خميني ولكن فقط للتذكير ببعض الحقائق الموضوعية ٠٠ ففي العراق قائد شاب من ابناء الشعب يتعامل بقيم السماء في الارض وينحدر من سلالة اولئك الرجال ذوي الامجاد والمفاخر الذين بنوا بدمائهم الاسلام وبسيوفهم انتشر الاسلام حتى عم معظم بقاع العالم ٠٠ ويحظى بالتفاف جماهيري غير اعتيادي من الصغار والكبار من النساء والرجال ومن كل الشرائح الاجتماعية لانه يتحسس مشاكلهم ويعيش همومهم ويتفقد كريهم لانه رمز للحياة ورمز للكرامة ورمز للعز ٠٠ حياته حياة الجماهير وسلوكه سلوك القادة العظام في التاريخ اصبحت له مكانة في نفوس الجماهير العربية وتحول الى رجل تاريخي في المقاييس الانسانية العادلة التي يتصف بها الرجال وينظر الى الظواهر نظرة موضوعية سليمة وصحيحة ٠

فلحظة الصدام التي اختارها الخميني في ٤ــ٩ــ١٩٨٠ كانت وبالا عليه وعلى ظاهرته وسوف تنتهي الى الابد ٠ وسوف تبقى ارضنا ومياهنا حرة كريمة فيها رفات الامجاد الكرام ٠ فيها مجد الماضي وعز الحاضر وعندها سوف يعرف الخميني اي خطأ ارتكبه واي قبر حفره لنفسه ٠

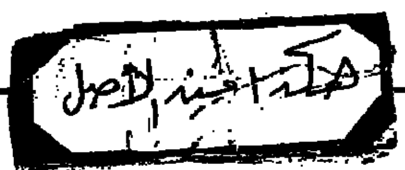
ان استنتاجاتنا تنصب على المحاور التالية :

اولا ٠٠ ان الظاهرة الخمينية قد انتهت فعلا وايران مقبلة على حرب اهلية من جراء هذه الظاهرة التي مرت على ايران وتاثرت بها وحاول ان يؤثر فيها على المجاورين ٠

ثانيا ٠٠ ان الشعوب الايرانية سوف تشهد حالة من الانتفاضة الجماهيرية مطالبة بالحكم الذاتي وربما تكون ايران على ابواب التقسيم ٠

ثالثا ٠٠ سوف تشهد ايران حالة من التدهور الاقتصادي لفترات طويلة من الزمن لاكثر من عشرين عاما ٠٠ الى ان تستطيع بناء ماتخرب وتسديد الديون التي سوف تكون مثقلة بها ٠

رابعا ٠٠ سوف تستغل الظاهرة الخمينية للتشكيك بالاسلام من قبل اطراف معادية من داخل ايران او خارج ايران والمطلوب فهم هذه الحالة ووضع الامور في نصابها من خلال التفريق بين الدين والسياسة والتفريق بين الايمان والالحاد وان يكون رجل الدين رجل ايمان وتقوى وورع بعيدا عن نوازع السلطة والتسلط لان التجربة اثبتت بالملموس ان اية حالة للجمع بين الدين والسياسة لابد ان تدخل في اجتهادات وتحيز في المجتمع والمذهب وقد اكدت على هذا المنهج الظاهرة الخمينية ٠٠



شهداء قادسية صدّام

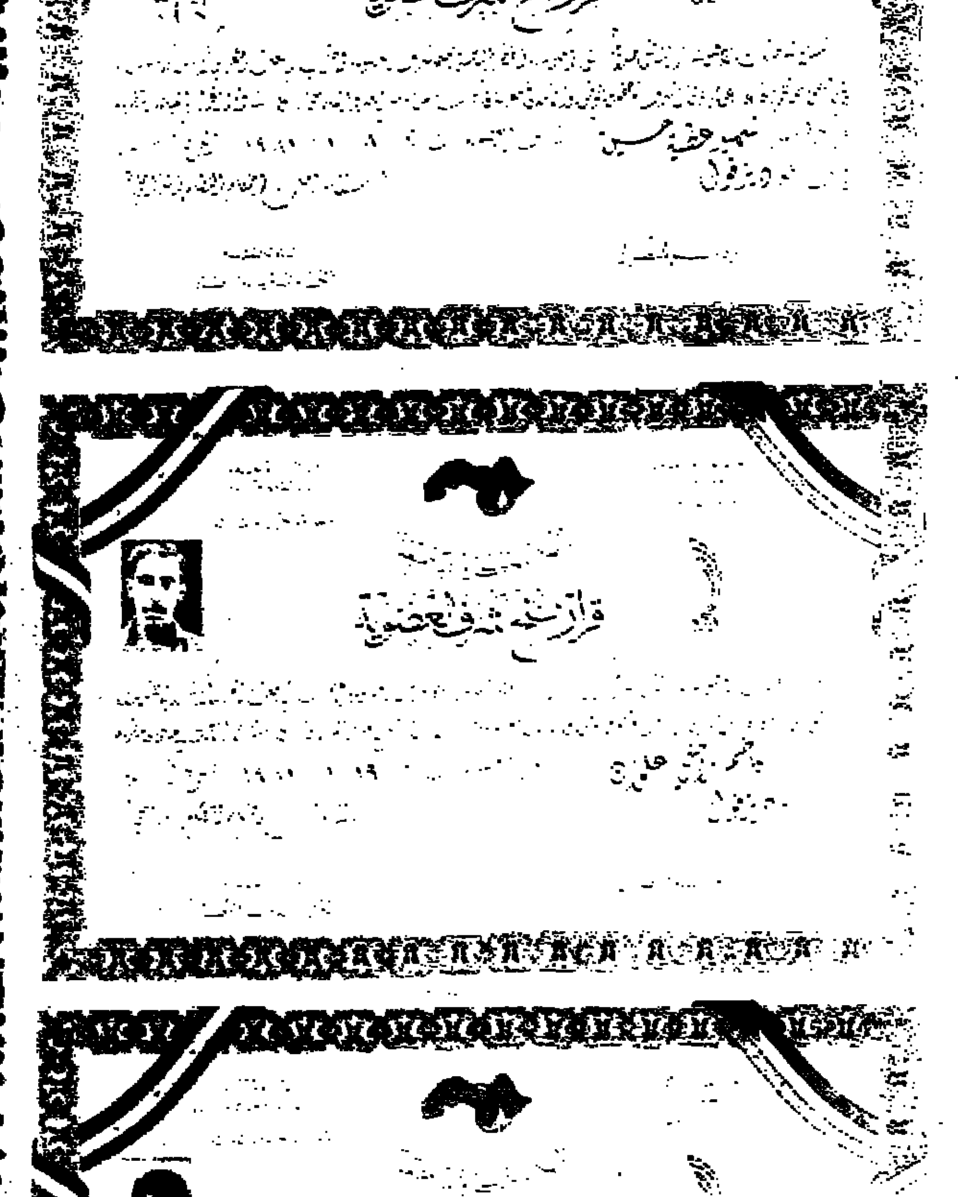
الذين كرمتهم قيادة الحزب والثورة

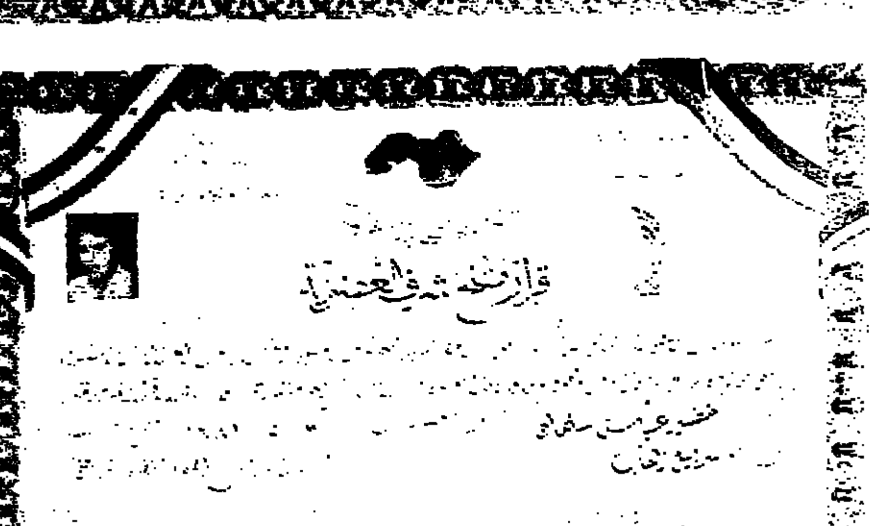
بمنحهم شرف العضوية

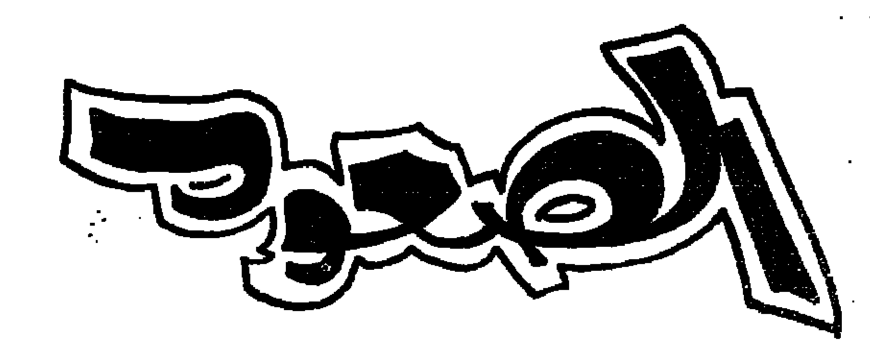
تنفيذا لتوجيهات الرفيق القائد المناضل صدام حسين امين سر القطر واستنادا الى قرار القيادة القطرية تقرر منح الشهداء الابرار الذين سقطوا في قادسية صدام دفاعا عن شرف الوطن وكرامة الامة ضد العدوان الفارسي العنصري شرف العضوية في حزب البعث العربي الاشتراكي استثناء من احكام النظام الداخلي للحزب واعتبارا من تاريخ استشهادهم في معارك الشرف والكرامة ..

ويأتي قرار قيادة الحزب والثورة هذا تكريما لشهدائنا الابرار الذين ضحوا باغلى مايملكون لكي يبقى العراق عزيز الجانب قويا في وجه العدوان .

وفيما يلي اسماء الشهداء وصورهم التي ستنشرها « الثورة » على صفحاتها تباعا .


قرار منح شرف العضوية


قرار منح شرف العضوية



الصعود

نصر محمد راغب

– ١ –

سماوات المظلات الملونة تتسع وتكبر بينما كانت الطائرة العراقية تواصل هبوطها محاذية هذا الجبل وذلك الوادي مطلقة من فتحة بابها كوكبا اثر كوكب ··· الحياة بكل مافيها من خصب وتألق وكبر تتوزع مابين الحراب والشمس والوان المظلات المتدفقة فوق ارض المعركة، وبينما عرس الطيور العراقية يمضي معاشقا صفاء السماء وملونا زرقتها كان (رصاصا مكثفا مذعورا) ينطلق من عشرات الاقبية والمخابيء نحو الجباه الاتية مع الشمس ··· سرت رعشة فرح وعزيمة بين اصابع جندي اول مجيد عندما شعر ان مظلته تقترب من الارض ولكن وقبل ان يهبط بلحظات احس بسخونة ينتشر دبيبها ما بين مشط قدمه والساق. صرخة الم حادة ضجت في جسده حين ارتطمت قدماه بالارض·· حاول ان ينهض فلم يستطع ·· زحف نحو صخرة قريبة كمن خلفها وبدأ يطلق رصاصه باتجاه خنادق الاعداء .

– ٢ –

قرب معبر المشاة العالي الذي يوصل مابين مداخل شوارع باب المعظم وارصفتها وعند واحد من سلالم المعبر رفع جندي أول مجيد ساقه الجريحة بشيء من الصعوبة ···· الشاش الطبي الابيض كان قد اختلط بياضه بلون التراب ، لم يكن يتوكأ على عصا لكنه كان يحس الم الجرح عبر كل خطوة وازداد شعوره بالالم حين بدأ يصعد درجات سلم المعبر وعندما احس بحبيبات عرق تتفجر عبر مسامات جبينه ابتسم كأنه لايصدق ان هذا يحدث له !! « مجيد الذي طالما قفز من الطائرة فوق السهول والوديان فما انثنت يوما له ساق ·· مجيد الذي يصعد بلحظات قليلة كل تلك التلال والجبال على مشارف الجبهة الامامية ·· مجيد يلم به كل هذا اللهاث وكل هذا التعب لمجرد صعوده درجات معدودة !! » ينظر الى الدرجات المتبقية تبدو له الان مطاولة لقمة اعلى جبل صعده هناك وهو يحمل سلاحه وكامل عتاده ويحسها اكثر عنادا من المسافة التي طالما امتدت بين طائرته والارض .

بصعوبة بالغة رفع ساقه لينقلها الى درجة اعلى . اتكأ على سياج السلم ودفع جسده بكل مالديه من عزم فبدى وكأنه يقفز نحو « العلى » ·· ازدادت ضربات قلبه ·· سمع انفاسه وهي تتوالى محتبسة ببعضها ·· مسح جبينه بالمنديل ونزل به الى وجهه وصدره ، شعر انه لايستطيع مواصلة صعود الدرجات ·· قرر ان يتوقف ليستريح قليلا وقبل ان يبدأ بتنفيذ قراره هذا التفت الى الخلف فرأى ثلاثة رجال وامرأتين يقفون وراءه ، شعر بأرتباك شديد فبسببه اجبروا ان يبطأوا بالصعود . تنحى بجسده واتكأ بظهره على سياج السلم ليفسح لهم مجالا للصعود لكن احدا لم يتقدم ليصعد – اصعد ابني اصعد « قالت المرأة » وواحد من الرجال الثلاثة قال بدعابة والحب يملأ عينيه : – اصعد ابو تحرير اصعد ·· ما نصعد الا بعدك بماذا شعر جندي اول مجيد ؟ كانت كل تربة ومكانة العراق قد تجمعت وامتدت لتقيم الوطن بينه وبين هؤلاء العراقيين ··· لماذا شعر بالخجل والكبرياء وأحمرت سمرة خديه ؟ أهو الزهو والفخر بجرحه العراقي ؟ ام هو الحب المضمخ بماء دجلة وفرح النخيل ؟ تحركت يده بالاشارة عدة مرات وهو مازال ملتصقا بجدار السلم ، بعدها قال بحس غشاه الامتنان والخجل الرجولي – العفو ·· تفضلوا ·· تفضلوا اخاف تتأخرون ؟

باصرار متفق عليه لم يتحرك اي منهم . استدار ·· اين يذهب بغبطته المتدفقة من عينيه ·· كانت سماء باب المعظم قد ملأتها الشمس بالاشراق ·· تفجر في روحه عزم ليس بينه وبين الجرح والالم اي مصير ، نسي انه أصيب برصاصة حين هبوطه من الطائرة ··· صعد مع الضوء الابيض وخطواته تتعالى مجتازة درجات السلم درجة فدرجة وخلفه سار العراقيون الخمسة .

رصاصات في باب خشبي عتيق

غازي العبادي

يوم وطأت احذية جنود الاحتلال البريطاني تربة الوطن المقدسة عام ١٩١٤ لم يدر بخلد القيادة البريطانية المتغطرسة ، او ربما دار بعض الشيء من هذا ، انها ستجابه بثورة عارمة يقوم بها الفلاحون ورجال القبائل العربية ورجال الدين اضافة الى مثقفي المدينة وحرفييها ويجمعون الرأي على محاربة المحتلين الاجانب .

ورغم ان مرجل الغضب ظل يغلي في الصدور طوال فترة الاحتلال أي حتى عام ١٩٢٠ عندما ثار الشعب العراقي من اجل تحقيق السيادة الوطنية والقومية وتشكيل حكومة وطنية تصرف امور البلاد وتدير شؤونها كأية حكومة دستورية ديمقراطية ، الا ان الاحداث اخذت شكلا عاصفا واكثر دراماتيكية ··

وكانت تلك الاحداث نقطة البداية لقيام الثورة الوطنية الشاملة – أي ثورة العشرين وما تلتها من ثورات وانتفاضات استمرت طوال فترة الاربعين سنة التالية التي اعقبت تلك الثورة الاولى .

ورغم ان ماكتب عن ثورة العشرين التي قام بها ابناء الشعب العراقي الاشاوس ضد الاحتلال الاجنبي قد شغل الاف الصفحات في عشرات الكتب الموضوعة او المترجمة وما ورد في مذكرات معاصريها ، غير ان السينما العراقية لم تلتفت الى هذه الناحية الا مؤخرا من اجل تدوين صفحات مشرقة وجوانب مضيئة منها . تكون نقطة دلالة ومنارا للاجيال الفنية التي صنعت حاضر القطر الزاهر ومستقبل الامة العربية الوضاء . وهكذا كان الموعد مع احدى ابرز لقطات الفلم الجديد الذي تنتجه المؤسسة العامة للسينما والمسرح ، المسألة الكبرى من اخراج محمد شكري جميل وهي اللقطة التي يتم فيها قتل الحاكم العسكري الانكليزي (لجمن) في مركز شرطة خان النقطة ، في منطقة ابي غريب جوار خان ضاري حيث مازال اثر الرصاص الذي انهمر من بنادق ابناء الشيخ ضاري على الحاكم العسكري المتعجرف قائما الى اليوم في الباب الخشبي العتيق ·· واضافة الى الفنيين والممثلين الاجانب الذين اختارهم المخرج لكي يعطي للاحداث طابعها الخاص ، فانه اختار مناطق متعددة من القطر لتصوير فلمه هذا ·· كذلك اختار مجموعة متمرسة من ممثلينا العراقيين امثال : غازي التكريتي وسامي قفطان وشكري العقيدي وسامي السراج وعزالدين طابو وسعدية الزيدي وفاطمة الربيعي اضافة الى الكاتب المسرحي عادل كاظم بدور سائق (لجمن) الهندي والممثل البريطاني المعروف (اوليفر ريد) الذي استولى على اعجابنا في فلمه الرائع (الفخ) قبل سنوات ، لكي يقوم بدور الكولونيل (لجمن) وقاسم الملاك بدور الملك فيصل الاول . الى جانب سامي عبدالمجيد ويوسف العاني وصفوت الجراح وطعمة التميمي للقيام بادوار بعض الشخصيات الوطنية .

ان هذه المجموعة الطيبة من الممثلين تعيد لنا تصوير الملحمة العراقية الخالدة التي خاضها شعبنا من اجل تأكيد هويته القومية بوجه الهجمة الاستعمارية الشرسة على الوطن العربي من محيطه الى خليجه اثناء وبعد الحرب العالمية الاولى .

وخلال الجولة التي قام بها الصحفيون والضيوف في منطقة تصوير الفلم اكد لنا مخرج الفلم .

ان هذه التجربة هي اثراء لرؤياه الفنية وهو يحاول ان يكتب قصيدة فنية في الملحمة العراقية الخالدة ثورة العشرين نظرا للامكانيات الفنية المتوفرة ، كما انه متمكن من ادارة ممثليه وحتى الاجانب بشكل طبيعي وتلقائي . كذلك يؤكد الفنان غازي التكريتي وهو بملابسه العربية متقمصا شخصية الشيخ الثائر ضاري ، ان اضطلاعي بهذا الدور مسألة رائعة وعظيمة لكونها تتيح لي فرصة الوقوف امام واحد من ابرز الممثلين الاجانب العالميين هو اوليفر ريد ، صاحب فلم (الفخ) وعمر المختار بدور القائد الايطالي غرازياني ، الذي اخرجه المخرج العربي مصطفى العقاد مخرج فلم الرسالة .

ان دوري هنا نقلة عن الادوار الثانوية الى الادوار الرئيسة التي تتيح لي فرصة التعبير عن امكاناتي وطاقاتي الفنية لان طبيعة دوري تتيح لي ان اكون في حالتين : الشيخ ضاري الفتي عند مقتل (لجمن) والحالة الثانية بعد سنوات من التشرد والمرض والهروب المستمر عندما القي القبض علي نتيجة خيانة ثم المحاكمة .

ان طبيعة قسمات وجهي هي التي ساعدتني على تقمص هذه الشخصية وبشهادة الممثل الكبير اوليفر ريد نفسه .

ويمكن اعتبار فيلم المسألة الكبرى ضمن سلسلة افلام الانتاج الكبير الذي تنفذه المؤسسة العامة للسينما والمسرح خلال خططها السنوية القادمة لكي تحقق بذلك قفزة نوعية في الصناعة السينمائية العربية .

2 – من نسخة بقلم احمد بن السهروردي ، خطت ببغداد عام ١٣٠١ للميلاد ، ويبدو النص من سورة (الشعراء) مخطوطا بالنسخ ، مع سطرين من خط الثلث في اعلى الصفحة واسفلها.

3 – هذا النموذج النادر كتب بمصر عام ١٣٠٠ للميلاد ، وقد يكون من عمل الخطاط الشهير ابن الوحيد .

4 – نموذج من الخط المغربي ، في نسخة خطت بالمغرب اواخر القرن السادس عشر .

عظمة القرآن

معرض للمخطوطات النادرة في اليونسكو

باريس : انعام كجه جي

في جو خاشع ، وباسلوب عرض بديع ، شاهد الباريسيون طوال الشهر الماضي معرضا فريدا لطبعات طبق الاصل ، من النسخ المخطوطة النادرة للقران الكريم .

« اليونسكو » استضافت المعرض، ضمن سلسلة احتفالاتها بحلول القرن الخامس عشر للهجرة . وخصصت عددا من نشرتها الاخبارية باللغتين الفرنسية والانكليزية . للحديث عن تاريخ الكتابة العربية ، وعن المخطوطات القرانية ، واشهر المجاميع النادرة في العالم .

وفي العالم الاسلامي مراكز اشتهرت بالمجموعات الثمينة التي تحتضنها في مكتباتها .واشهر تلك المراكز قصر (طوبقابيه) في اسطنبول . وتليها في الاهمية المجموعة الموجودة في القاهرة ، وفي مدينة مشهد .

هذا عن العالم الاسلامي ، اما خارجه ، فقد نمت مجموعات من المخطوطات لا تقل في اهميتها عن تلك الموجودة فيه ، مثل مجموعة المكتبة البريطانية في لندن ، ومجموعة المكتبة الوطنية في باريس .

والمدهش . ان مدينة دبلن في ايرلندا ، تحتفظ بمجموعة غير اعتيادية ، لعلها الاهم خارج العالم الاسلامي ، وسبب الدهشة ان ايرلندا تقع على طرف الساحل الشمالي لاوربا ، بعيدا عن موانيء البحر الابيض . وانها كانت في القرون الاخيرة منصرفة تماما الى مشكلاتها السياسية والدينية الخاصة ·· فما الذي جعلها تمتلك هذه المجموعة ، التي نشاهد صورا طبق الاصل منها اليوم في باريس ؟

يقولون ان طريقة الحياة الايرلندية ، كانت تجذب على الدوام العديد من الشخصيات .

الثرية التي استقرت في ارجاء الطبيعة البكر للبلاد . وكان السير « الفريد جستر بيتي » واحدا من اولئك الاثرياء .

ولد « بيتي » ، صاحب المجموعة الشهيرة النادرة من المخطوطات العربية ، في نيويورك عام ١٨٧٥ ، ودرس الهندسة ، ولما بلغ منتصف العقد الرابع من عمره كان قد جمع ثروة هائلة . وطاف اطراف العالم ، وقد رصد جزءا من ثروته لدعم الابحاث السرطانية ، كما رصد جزءا اخر لجمع واحدة من اعظم المجموعات في العالم من المخطوطات الشرقية.

لقد نشأ حبه للمخطوطات القرآنية ذات الخط الجميل والتزيين المتقن ، خلال اقامته في القاهرة في العشرينات ، فقد كان هواؤها يناسب صحته .

في عام ١٩٣٣ حصل « بيتي » على الجنسية البريطانية ، وانتقل مع نهاية الحرب العالمية الثانية للعيش في ايرلندا ، ولما توفي هناك عام ١٩٦٨ ، ترك مجموعته الثمينة من المخطوطات لشعب ايرلندا .

ان الكثير من الدارسين ، يعتبرون مجموعة « جستر بيتي » هي الثانية من حيث نوعيتها ، بعد المجموعة الموجودة في اسطنبول من القران الكريم ، ففي المجموعة الايرلندية ٢٥٠ نسخة من الكتاب الكريم ، تتراوح ازمانها ما بين القرنين الثاني والثالث عشر للهجرة ، وفي مكتبة السير «بيتي» تجد نسخة خطت في بغداد في العام ٣٩١ للهجرة ، (١٠٠١ للميلاد) ، هي الوحيدة الباقية للشهير ابن البواب .

واعتمادا على هذه المجموعة ، قام المصور والفنان « دافيد دافيسون » بتصوير نسخ طبق الاصل للصفحات المخطوطة ، وللاغلفة الجلدية ، تطابق النسخ الاصلية الى حد المليمتر في الحجم .

دافيسون ، هذا المصور البارع، استطاع ان يلتقط في صوره الوان الجلود ورقوق الكتابة ، ويكاد الناظر ان يشعر بملمسها ، وباشعاع التذهيب فيها ، وبوهج الحبر واللون المنبعث من هذا العمل العظيم .

واذا كان من الصعب نقل النسخ الاصلية من المخطوطات لتتصفحها اعين الناس في ارجاء العالم ، فان هذا العرض المطابق للاصل ، قد جال وما زال يجول في العواصم ، ليشاهد الناس ، على اختلاف اديانهم والوانهم ، عظمة القرآن الكريم ، وروعة الكتابة العربية .

... تاريخها الى القرن الثالث للهجرة، وراس سورة (الكهف) مخطوط هنا بالذهب .

الفكر العربي المعاصر

ان المجلة الجادة ، محطة استراحة ، ووقفة تأمل للقاريء المتتبع لبعض شؤون الفكر والابداع ، وقلة هي المجلات العربية التي عقدت علاقات صميمية مع القاريء ، وعمقت هذه الحالات الى مستوى اللهفة والتوحد .

ولقد ساهمت بعض المجلات . بتطوير امكانات اكثر من مبدع من خلال ما نشرته له من نتاجات . كما فتحت اكثر من افق رحب للوعي المتفتح والمتعطش للتجربة .

وبعض المجلات انطفأت منذ العدد الاول ، فبعد اغلاق مجلة « الفكر المعاصر » و « الكاتب » و « المسرح » و « السينما » وبعد الارهاق الذي اصاب « الاداب » الصوت القوي في الخمسينات والستينات ، بدت الساحة شبه خالية من المنابر الثقافية الجادة في الاقطار العربية .

ظهرت مجلة الباحث ثم هرمست وجاءت مجلة « الفكر العربي المعاصر » التي تصدر عن مركز الانماء القومي وقلنا هي زوبعة في فنجان !

ولكن الاشراق بدأ يتوهج في كل خطوة ، ولم يكن ما ينشر فيها من باب تحصيل الحاصل ، انما ينم عن تخطيط مسبق ووعي بالمسؤولية التاريخية للمثقف العربي في عصر العلم والتقدم .

واصدرت المجلة جملة محاور هامة واساسية وسط غليان ثقافي عربي يمور بالاحداث والمتغيرات وكان هناك اكثر من محور ، مثل « ازمة ثقافة ام مثقفين » و « العرب والاسلام وتحدي المستقبل » و « البنيوية وعلم الانسان » والاخر عن « الفكر العربي ومشكلة المنهج » و « قضايا الشعر العربي الحديث » .

وفي العدد – ١١ – نيسان ١٩٨١ . اصدرت المجلة محورا عن « التحليل النفسي وانسان العصر » وكان غنيا بالبحوث والدراسات القيمة ، فمقالة د . مصطفى زيور عن فرويد ، عميقة وكاشفة عن اجزاء مهمة من انجازات وافكار هذا العالم الباحث الذي اضاء جانبا مهما من الجوانب البشرية الا وهو اكتشافه لقارة الحياة النفسية التي لم يرتدها احد من قبله .

وقد اضطلع هذا الباحث بوعيه الفلسفي لمعرفة دواخل النفس الانسانية وصمد ضد الريبة والخوف وضد كل ما هو مالوف من اجل الحقيقة .

ويسلط الدكتور عدنان حسب الله الضوء على نشأة التحليل النفسي والمراحل التي مر بها هذا العلم . وهناك مقال عن « الحلم والكتابة » د . مصطفى صفوان يورد فيه اراء بعض العلماء بخصوص نشأة اللغة والعلاقة بينها وبين اللغة الايمائية .

واذا اعتبرت الكتابة اصطلاحا لنقل مراسيل شفهية فلا نعجب اذا تبين أن الكتابة الشيتية كانت تستعمل بعض المواضيع كالالغاز صوتية .

ويشير الى ان الكتابة المصورة مهدت لمجيء الكتابة اللفظية والكتابة المركبة اوصلت الى الكتابة التحليلية او الفكرية .

والحلم هو هذا الاملاء ، كتابة تاتي من هناك ، المكان الذي اطلق عليه فرويد اسم (المشهد الاخر) وثمة دراسات هامة عن السوي والمرضي في الطب النفسي والجماهير والقائد في ضوء التحليل النفسي .

لقد سار هذا العلم وسط شعاب وعرة ومسالك خطرة وغامضة ، ولكنه حاول ان يثبت خطواته ، ويكشف افقا جديدا في سماء معرفة الانسان لنفسه .

ولا شك . ان اهمية دراسة التحليل النفسي ، ومعرفة مدى تطوره المرحلي وقوة تاثيره في النشاطات الاجتماعية والفكرية يعتبر امرا ضروريا . وذلك لزيادة المعرفة بالانسان ، وبكيفية بناء الشخصية .

ان العناية بهذا المنهج في دراسة النشاط الابداعي لم يأخذ مداه الحقيقي ، ولم نجد غير كتب قليلة جدا في المجال التطبيقي، ونطمح ان يهتم بعض المعنيين بهذا الجانب الحيوي .

ان مجلة « الفكر العربي المعاصر » تشكل نافذة مفتوحة للصوت العربي وسط التوافه المغلقة على فضاء النفس والعقل .

وهي بما تبذله من جهد مشكور في طرح الاسئلة الحيوية والهامة حول بعض المشكلات الفكرية والظواهر الثقافية مسؤولة مسؤولية قومية في تحريك مياه الفكر الجاد وازالة ما علق بها من رواسب وزشنات ضارة .

● محمد عبد المجيد ●

في قرارين لمجلس قيادة الثورة

تخويل المحافظين سلطة قاضي جنح لاصدار القرارات لتنظيم صيد واستغلال الاحياء المائية
منح الشهداء التونسيين راتباً تقاعدياً شهرياً مقطوعاً

قرر مجلس قيادة الثورة تخويل المحافظين ورؤساء الوحدات الادارية في الاقضية والنواحي سلطة قاضي جنح لاصدار القرارات والاحكام تطبيقا لقانون تنظيم صيد واستغلال الاحياء المائية وحمايتها رقم (٤٨) لسنة ١٩٧٦ المعدل .

وفيما يلي نص القرار ..

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار (٨٩٥)
تاريخ القرار ٨ـ٧ـ١٩٨١
قـــرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٨ـ٧ـ١٩٨١ ما يلي ..

١ ـ يخول المحافظون ورؤساء الوحدات الادارية في الاقضية والنواحي سلطة قاضي جنح لاصدار القرارات والاحكام تطبيقا لقانون تنظيم صيد واستغلال الاحياء المائية وحمايتها رقم (٤٨) لسنة ١٩٧٦ المعدل .

٢ ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية ويعتبر معدلا لاحكام القانون رقم (٤٨) لسنة ١٩٧٦ وتعديلاته .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وقرر مجلس قيادة الثورة منح عائلة كل من الشهداء التونسيين عزالدين بلطيفه ورشيد صادق البحري ومنير حبيب جعيدان راتبا تقاعديا مقطوعا قدره مائة دينار شهريا .

وفيما يلي نص القرار ..

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار (٩١٥)
تاريخ القرار ١٠ـ٧ـ١٩٨١
قـــرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٠ـ٧ـ١٩٨١ ما يلي ..

١ ـ تمنح عائلة كل من الشهداء التونسيين عزالدين بلطيفه ورشيد صادق البحري ومنير حبيب جعيدان راتبا تقاعديا مقطوعا قدره مائة دينار شهريا يتم صرفه لعوائلهم بواسطة سفارة الجمهورية العراقية في تونس .

٢ ـ يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

السيد سعدون غيدان يوقع عقداً لشراء ٨٢ قاطرة وادواتها الاحتياطية



وقع السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات صباح امس عقدا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة لشراء ٨٢ قاطرة وادواتها الاحتياطية بكلفة ٣٣ مليونا و٥٨٨ الف دينار .

ويتضمن العقد الذي وقعه عن الشركة مديرها العام تجهيز المؤسسة العامة للسكك الحديد بتلك القاطرات وبادوات احتياطية لصيانتها لمدة خمس سنوات اضافة الى تدريب ٤٥ مهندسا وفنيا عراقيا على تشغيل وصيانة القاطرات لدى مصانع الشركة .

كما يتضمن العقد الذي سيبدأ بموجبه التجهيز بعد ١٧ شهرا وينتهي خلال ٣٣ شهرا قيام الشركة بتقديم الدراسات والتصاميم لانشاء معمل لتصليح وصيانة القاطرات المذكورة في القطر وارسال عدد من خبرائها الى القطر لتدريب واعداد الملاكات العراقية في هذه المجالات .

وحضر حفل توقيع العقد السيد رشيد صالح العلي وكيل الوزارة لشؤون التخطيط ورئيس المؤسسة العامة للسكك الحديد وعدد من المديرين العامين والمسؤولين في الوزارة . واع

عقد لانشاء وتنصيب وحدتين بخاريتين لانتاج الطاقة الكهربائية





وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن ظهر امس عقدا مع احدى الشركات العالمية لانشاء ونصب وحدتين بخاريتين لانتاج الطاقة الكهربائية بسعة اجمالية مقدارها ٣٢٠ ميغا واط .

وستساهم هاتان الوحدتان بتقوية المنظومة الكهربائية في القطر اضافة الى تلافي الاختناقات في استهلاك هذه الطاقة .

ونص العقد على انجاز المشروع الذي تبلغ كلفته ٥٨ مليون دينار خلال ٣٣ شهرا .

وحضر مراسم توقيع العقد السيدان صبحي ياسين وكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون التخطيط والتنمية وحسام يحيى زكي رئيس المؤسسة العامة للكهرباء .

المنظمات والاتحادات والاحزاب الدولية تواصل استنكارها وشجبها الشديدين للعدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية

استمر العديد من المنظمات والاتحادات والاحزاب والشخصيات في استنكارها وشجبها الشديدين للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية .

واكدت تضامنها مع العراق في التقدم العلمي والتكنولوجي خدمة للانسانية .

اتحاد الصداقة البرتغالية العراقية

فقد شجب اتحاد الصداقة البرتغالية العراقية بشدة الاعتداء الصهيوني الارهابي الغادر على منشآتنا النووية .

ووصف الاتحاد في برقية تلقاها اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب هذا الاعتداء بأنه خرق فاضح للمجال الجوي العراقي وللقانون الدولي اضافة الى تهديده للسلام في المنطقة .

واكد اتحاد جمعيات الصداقة البرتغالية العراقية في برقيته ان سياسة العراق المستقلة وغير المنحازة تحت القيادة الشجاعة والحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين وكفاحه للتقدم يشكل رمزا للقيادة القوية والوطنية .

واعلن باسم اعضائه البرتغاليين عن دعمه ومساندته للعراق ..

جمعية الصداقة الفنلندية مع الشعب العربي

واستنكرت جمعية الصداقة الفنلندية مع الشعب العربي بشدة العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية .

واكدت في برقية تلقاها اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب ان هذا العدوان ما هو الا دليل قاطع على استعداد « اسرائيل » لعرقلة تقدم الشعب العربي علميا وتكنولوجيا .

حركة السلم الكويبية

واكدت حركة السلم الكويبية تضامنها مع الشعب العراقي في النضال ضد الصهيونية والامبريالية وشجبت في برقية تلقاها المجلس الوطني للسلم والتضامن في القطر بشدة العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية .

واعلنت استنكارها للموقف المخزي (لاسرائيل) وتواطؤ الحكومة الاميركية معها مخالفة لكل الاعراف والقوانين الدولية .

الجالية المسلمة في اليونان

وعبرت الجالية المسلمة في اليونان عن المها الشديد للعدوان الصهيوني الغادر .

واكدت ان الصهيونية مهما استمرت في عدوانها لن تستطيع ان تعرقل تقدم العراق في المجال التكنولوجي .

رجال الدين في الباكستان

واستنكر الشيخ محمد اسقان مير رئيس مجلس تحفيظ حقوق اهل السنة في باكستان باسم الاف المسلمين التحالف الصهيوني الفارسي مؤكدا انه يهدف الى تفرقة المسلمين وتفتيت قواهم .

الحزب الاشتراكي البورتوريكي

واعلن الحزب الاشتراكي البورتوريكي تضامنه مع العراق والامة العربية وادانته للهجوم الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية .

واكد ان طبيعة هذا العدوان تمثل خطرا كبيرا على السلام العالمي ويضع الشعوب جميعا امام الخطر .

المجلس الوطني البنغالي

وشجب المجلس الوطني البنغالي بشدة قصف الطائرات الصهيونية للمنشآت النووية العراقية مؤكدا ان هذا العمل خرق واضح لمبادىء الامم المتحدة وكل القوانين الدولية .

وجدد المجلس تضامن الشعب البنغالي مع الشعب العراقي في النضال ضد الصهيونية والامبريالية .

الجمعية الاسلامية الكونغولية

وادانت الجمعية الاسلامية الكونغولية العدوان الصهيوني الوحشي على منشآتنا النووية .

واكدت دعمها للنضال العادل الذي يخوضه العراق من اجل بناء صرح تقدمه الحضاري والعلمي .

عدد من الوفود المشاركة في المؤتمر العالمي للتضامن مع العراق تصل القطر

وصل الى بغداد مساء امس السيد عبدالرحمن اليوسفي عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي والوفد المرافق له للمشاركة في المؤتمر الدولي للتضامن مع العراق الذي يبدأ اليوم .

وكان باستقبال الوفد الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

كما وصل الى بغداد مساء امس الدكتور محمد المجذوب الامين العام المساعد لاتحاد الحقوقيين العرب للمشاركة في المؤتمر .

وكان باستقباله السيد شبيب لازم الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب .

كما وصلت الى بغداد وفود حزب ـ زابو ـ في زيمبابوي برئاسة السيد ـ نوكو ـ نائب سكرتير العلاقات الخارجية عضو اللجنة المركزية للحزب والحزب الشيوعي اليوناني برئاسة السيد ـ فوتساس الفثرس ـ عضو المكتب السياسي للحزب والحركة الاشتراكية لعموم اليونان ـ الباسوك ـ برئاسة السيد ـ باتسي زياتكس ـ عضو اللجنة المركزية فيها والحزب الاشتراكي السويسري برئاسة ـ ميتسرال ـ عضو اللجنة المركزية للحزب والحزب التقدمي السويسري برئاسة السيد ـ جيفاكس نيكن ـ عضو اللجنة المركزية للحزب وحزب العمال الاشتراكي الاسباني .

وكان باستقبال الوفود الرفيق عبدالكريم جهاد مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب . واع

افتتاح المعسكر العلمي القطري الرابع لفتوة القطر في بابل

بابل ـ مراسل « الثورة » :

افتتح الرفيق جاسم حمودهجول امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي امس معسكر الشهيد وليد يوسف العلمي القطري الرابع الذي تقيمه منظمة الفتوة في محافظة بابل .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق صادق صايل عضو قيادة شعبة بابل المركز للحزب والرفيق عبدالستار يحيى رئيس الاتحاد العام لشباب العراق فرع بابل والرفيقان حسين زيدان وخالد عبدالسلام عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة الفتوة في القطر وقائممقام مركز الحلة وعدد من كبار المسؤولين في المحافظة .

ويشارك في المعسكر الذي يقام تحت شعار تفوق الفتوة العلمي طريق النصر لمعاركنا القومية ١٥٤ فتى يمثلون ١٢ محافظة بنتاجات علمية تشمل النجارة والكهرباء والكيمياء وعلوم الحياة والتصوير الفتوغرافي وتصاميم الطائرات .

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين

السيد طه ياسين رمضان يرأس الاجتماع الاول للجنة صياغة ورقة عمل قطاع التربية والتعليم العالي

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين رأس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الاجتماع الاول للجنة صياغة ورقة عمل قطاع التربية والتعليم العالي التي انبثقت عن الندوة الموسعة الخاصة بمناقشة الورقة المذكورة .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال الاجتماع ضرورة اعداد ورقة العمل بشكل يضمن تنفيذها خلال السنوات الخمس المقبلة وضمن برنامج عمل واضح يتم فيه تحديد مسؤولية كل جهة من جهات العملية التربوية في قطرنا والمستلزمات المطلوب توفيرها وتحديد الندوات الفرعية المتخصصة الواجب عقدها لمناقشة بعض المواضيع التي طرحت في الندوة وبشكل يؤدي الى النهوض الشامل في قطاع التربية والتعليم العالي وتحقيق طموحات قيادة الحزب والثورة وتنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا المجال .

وتم في هذا الاجتماع تحديد صيغة عمل اللجنة واسلوب اعداد الورقة بصيغتها الجديدة وخلال شهر واحد من الان .

وشارك في الاجتماع السيدان عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية وجاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من رؤساء الجامعات العراقية والمتخصصين والمستشارين التربويين في وزارات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والتخطيط .

ويذكر ان الندوة الموسعة الخاصة بمناقشة ورقة عمل قطاع التربية والتعليم كانت قد اختتمت اعمالها ببغداد في السادس من الشهر الحالي .

النائب الاول لرئيس الوزراء يهنئ رئيس وزراء جيبوتي لمناسبة ترؤسه الوزارة الجديدة

بعث السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء برقية تهنئة الى السيد برخت جوراد حمادو رئيس وزراء جيبوتي لمناسبة ترؤسه الوزارة الجديدة .

وفيما يلي نص البرقية :

السيد برخت جوراد حمادو ..
رئيس وزراء جمهورية جيبوتي المحترم .

بمناسبة ترؤسكم الوزارة الجديدة اقدم لكم احر التهاني والتمنيات لدوام سعادة شعب جيبوتي .. وانني لعلى ثقة بان رئاسة حكومتكم الجديدة ستكون فرصة طيبة لتطوير علاقة قطرينا مع بعضهما تلك العلاقة التي نمت وتطورت بشكل يجعل دفعها الى امام هدفا من اهدافنا المشتركة وتقبلوا مرة اخرى اطيب تمنياتنا .

طه ياسين رمضان
عضو مجلس قيادة الثورة
النائب الاول لرئيس الوزراء

اجتماعات الامانة العامة للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق

تعقد الامانة العامة للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف اجتماعاتها في الكويت في العاشر من الشهر المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

وسيتم خلال الاجتماعات تحديد موعد الاجتماع المقبل للمجلس المركزي للاتحاد وبحث سبل تعميق العلاقات النقابية والمهنية بين المنظمات الاعضاء في الاتحاد والعمل على توسيع فاعلية مجلة البريد العربي وتعريب المصطلحات في مجالات البريد والاتصالات وتوفير المعلومات الحديثة .

كما ستتم مناقشة سبل توطيد علاقات الاتحاد بالمنظمات العالمية المماثلة لتوضيح قضايانا المركزية والمصيرية وليؤدي الاتحاد دوره كاملا على الصعيد العالمي والتركيز على الجوانب المهنية التي ستعطى الاولوية .

افتتاح معرض مركز الحرف والصناعات الشعبية

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس معرض مركز الحرف والصناعات الشعبية بمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز المجيدة .

وعبر السيد الوزير عن اعجابه بمحتويات المعرض التي تعكس انتصارات قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري .

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة المركز نتاجات الطلبة والعاملين في المركز من اعمال السيراميك والفخار والطرق على الخشب والمعادن اضافة الى ازياء شعبية وسجاد يدوي .

وزير الشباب يرأس اجتماعا لمناقشة نشاطات مراكز الشباب

رأس السيد كريم محمود حسين وزير الشباب اجتماعا عقد امس لمديري مراكز شباب بغداد ومسؤولي الانشطة بمديرية الشباب العامة .

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع على ضرورة متابعة انشطة مراكز الشباب ومدى تنفيذها الخطط والبرامج المعدة لها بهدف تصعيد العمل الشبابي بما ينسجم ومعطيات الثورة لقطاع الشباب وانتصارات قادسية صدام ضد الفرس العنصريين .

ودعا السيد وزير الشباب الى تحديد مواعيد تنفيذ خطط ونشاطات الطلائع في المراكز في ضوء الظروف وامكانية الطلائعي والفتى .

وزير الري يزور مواقع عمل مشروع سد الموصل

زار السيد عبدالوهاب محمود وزير الري امس مواقع عمل مشروع سد الموصل بمحافظة نينوى .

واكد السيد الوزير خلال تجواله في مواقع العمل ولقائه بالمهندسين والعاملين فيه اهمية هذا المشروع لارواء مليون و ٢٠٠ الف دونم من اراضي مشروع الجزيرة وبطاقة خزن تبلغ ١١ر٢ مليار متر مكعب وتوليد طاقة كهربائية قوتها ٣٤ ميكاواط .

ودعا السيد الوزير العاملين الى بذل جهود مضاعفة وتوظيف طاقاتهم بشكل يوازي عملية التنفيذ السريعة القائمة في المشروع الذي ينجز خلال خمس سنوات ونصف مثمنا جهود عدد من العاملين فيه تقديرا لخدماتهم المتميزة .

واستمع السيد وزير الري من خلال التصاميم المجسمة المعدة للمشروع الى عرض مفصل قدمه السيد مدير عام سد الموصل عن طبيعة عمل السد في مجال خزن مياه الفيضانات وسبل الاستفادة من المياه المخزونة لتغذية نهر دجلة للاغراض الزراعية والملاحة النهرية اضافة الى اهميته في زيادة الثروة السمكية وتطوير منطقة السد سياحيا .

اختتام الدورة الصحفية للعاملين في الاعلام العمالي

اختتمت امس الدورة الصحفية المتخصصة للعاملين في الاعلام العمالي التي اقامها الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر بالتنسيق مع نقابة الصحفيين العراقيين .

وتلقى اكثر من ثلاثين مشاركا على مدى اسبوعين محاضرات في الثقافة العمالية والاعداد الصحفي واخرى سياسية بهدف تطوير الخبرات العمالية في مجال الثقافة والاعلام .

والقى السيد صباح ياسين امين سر نقابة الصحفيين كلمة في الحفل الختامي اكد فيها ان هذه الممارسة التأهيلية وفي هذه الفترة لها دلالات عديدة في مقدمتها ان شعبنا يواجه منذ اكثر من عشرة اشهر عدوانا فارسيا عنصريا ويتصدى للمؤامرات الامبريالية الصهيونية ويعمل على تعزيز قدراته بالعمل اليومي المبدع على هدي توجيهات قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما القى السيد مجيد رشيد جباري نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة اكد فيها الاهتمام البالغ الذي يوليه الاتحاد العام لنقابات العمال للثقافة العمالية وصولا الى المستوى الحضاري الذي تطمح له قيادة الحزب والثورة وزعت بعدها شهادات التخرج والهدايا على المشاركين في الدورة .

بحث افاق التطور الزراعي في كربلاء

استعرض المجلس المركزي لاتحاد الجمعيات الفلاحية في محافظة كربلاء باجتماع عقده امس افاق تطور القطاع الزراعي والتنظيم الفلاحي دعما للاقتصاد الوطني وتعزيزا لانتصاراتنا في معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين .

ونوقشت في الاجتماع الذي رأسه السيد كريم حسان رئيس الاتحاد مستلزمات انجاح حملة الاستزراع للموسم الصيفي الحالي والتي ستتم بموجبها زراعة اكثر من ٢١ الف دونم بمحاصيل الذرة والقطن والسمسم والخضر والتبياك .

توزيع هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على فناني محافظة بابل المشاركين بمهرجان الربيع

تم في محافظة بابل امس توزيع هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على فناني المحافظة الذين شاركوا في مهرجان الربيع القطري الاول الذي اقيم في محافظة نينوى منتصف نيسان الماضي .

ووزع الهدايا السيد كاسل ياسين خلال الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة في مقر نقابة الفنانين وحضره السيد حسين خلف نائب محافظ بابل وعدد من كبار المسؤولين في المحافظة .

وجرى خلال الاحتفال تقديم فعاليات فنية واناشيد وطنية عبر من خلالها فنانو المحافظة عن حبهم واعتزازهم بقائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن شرف الامة وكرامتها .

مأدبة افطار كبرى بمحافظة ديالى

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اقامت محافظة ديالى مساء امس الاول مأدبة افطار كبرى في جامع الفاروق ببعقوبة .

وحضر المأدبة السيد حسين علي عبود الحارثي محافظ ديالى والرفيق خالد عبدالحميد طبرة عضو قيادة فرع ديالى للحزب ورجال الدين الافاضل وجمهور غفير من المواطنين .

الرفيق جعفر قاسم حمودي يحضر اجتماع المجلس الزراعي في ديالى

استعرض الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي منجزات الثورة في خلق الانسان المؤمن بحركة التغيير والابداع وتعميق المفاهيم الجديدة التي طرحها الحزب .

وكان الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب يتحدث بهذا خلال اجتماع المجلس الزراعي لمحافظة ديالى عقد امس بديوان المحافظة .. ناقش فيه امكانيات دعم المزارع الجماعية الناجحة ودمج الصغيرة منها مع بعضها وتحويلها الى تعاونيات محلية .

ووافق المجلس خلال اجتماعه على اطفاء حق التصرف في مساحات من الاراضي الزراعية لفرزها الى قطع سكنية .

وقد حضر الاجتماع المذكور السيد حسين علي الحارثي محافظ ديالى والرفيقان خالد عبدالحميد طبرة وخزعل محسن شلش عضوا قيادة فرع ديالى للحزب .

وفي اجتماع للجنة المركزية للتعليم الالزامي في محافظة الانبار الذي عقد امس .. دعا الرفيق جعفر قاسم حمودي الى انجاز الحاق جميع الاطفال المشمولين بالتعليم الالزامي بالمحافظة للعام الدراسي المقبل في الموعد المقرر .

وتقرر في هذا الاجتماع الذي عقد بديوان المحافظة وحضره السيد سالم فيضي عبدالرزاق وكيل المحافظ ورؤساء الوحدات الادارية تشكيل ٢٣ لجنة فرعية لتتولى مسح الاطفال المشمولين بذلك والبالغ عددهم ١٧ الفا و ٧٨٧ طفلة وطفلا وفق جداول الجهاز المركزي للاحصاء وتوزيعهم على المدارس القريبة من مساكنهم وتبليغ اولياء امورهم بمراجعة المدارس التي نسب اطفالهم اليها ابتداء من اول (ايلول) المقبل وكذلك حصر المتخلفين ومتابعتهم .

كما تقرر تحديد احتياجات مدارس المحافظة من الملاكات التربوية والصفوف الاضافية .. وتوفير وسائط النقل للمعلمات من والى مدارسهن في القرى بالتنسيق مع مديرية محو الامية بالمحافظة . واع

وزير العمل والشؤون الاجتماعية يلتقي بوفد اعداد المعلمين للتأهيل المهني

التقى السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح امس باساتذة وطلاب معهد اعداد المعلمين الخاص الذي يشرف على تأهيل المعوقين لمناسبة السنة الدولية للمعوقين .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة بالمعوقين لاتاحة الفرصة امامهم للمساهمة في المسيرة التنموية الى جانب اسعادهم وتحقيق طموحاتهم .

وجرت خلال اللقاء مناقشة سبل تطوير مهمات المعهد وتحديث الاجهزة المستخدمة في التعليم وتوفير وسائل الايضاح والتعليم المتطور اضافة الى توسيعه .

ويذكر ان المعهد الذي يمنح شهادة الدبلوم بعد سنتين تكوينيتين بعد خريجي الدراسة الاعدادية من المعوقين كمعلمين وحرفيين ماهرين .

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح يغادر القطر

غادر بغداد مساء امس السيد ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في ختام زيارة للقطر استغرقت يومين .

وقال السيد ابو اياد في تصريح لواع ان زيارته للقطر تأتي في اطار التنسيق وتطوير العلاقات القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة فتح اضافة الى استعراض الاوضاع العربية الراهنة واخر تطوراتها وخاصة ابعاد العدوان الصهيوني الاجرامي على المنشآت النووية العراقية .

واضاف ان العدو الصهيوني لايستهدف فلسطين وشعبها بقدر ما يستهدف كل الاقطار العربية لضرب طموحات الانسان العربي في بناء قوته التي يستطيع من خلالها تحقيق كل الاهداف بالتقدم والرفاه ومواجهة كل التحديات الصهيونية والاستعمارية والعدوانية ومن اجل استعادة وطننا السليب .

وكان في توديعه الرفيق ناصيف عواد نائب مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء المكتب . واع

بحث افاق التعاون مع جامعة بول سابتيير الفرنسية

غادر الى باريس امس الدكتور عبدالاله يوسف الخشاب رئيس جامعة البصرة على رأس وفد علمي في زيارة لفرنسا بدعوة من جامعة بول سابتيير الفرنسية .

ويبحث الوفد خلال الزيارة افاق التعاون بين الجامعتين في المجالات العلمية والتوقيع على برنامج العمل بينهما للسنتين الدراسيتين القادمتين تنفيذا لاتفاقية التعاون المعقودة بينهما والتي تنص على زيادة حجم التعاون في مجال تبادل الخبرات العلمية واجراء البحوث المشتركة والدراسات العليا اضافة الى تبادل الاساتذة .

ويضم الوفد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية ورئيس قسم طب المجتمع في كلية الطب بالجامعة .

عملية مسح اجتماعي في السليمانية

تقرر اجراء المسح الريفي الشامل في محافظة السليمانية ابتداء من الاول من الشهر المقبل ولمدة ثلاثة اشهر .

ويشمل هذا المسح تعداد سكان كل قرية ومعرفة وضعها الاجتماعي والاقتصادي وسبل تطويرها وخلق الامكانيات المتاحة .

وتم خلال اجتماع عقدته لجنة التطوير الريفي امس برئاسة السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية تشكيل لجان فرعية للقيام بعمليات المسح هذه واعداد مستلزماتها وتدريب الملاكات الاحصائية اللازمة في دورات تعقد لهم خلال الاسبوع الحالي .

دراسة فلاحية حول معوقات الزراعة بالقطر

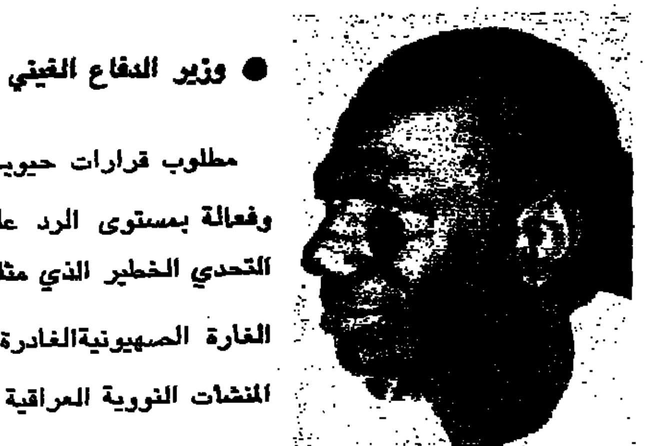
انتهى مكتب التربة والمياه في الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية من اعداد دراسة تفصيلية حول معوقات الزراعة في القطر العراقي .

وتناولت الدراسة مصادر المياه واصنافها ونظام الري بالرش والتنقيط وحفر الابار واستثمار المياه الجوفية للاغراض الزراعية والسدود الصغيرة وتأثير المياه المالحة على المواشي والدواجن وانواع التربة ومستويات المسوحات الجارية عليها .

عدد من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر العالمي للتضامن مع العراق يتحدثون "للثورة"

نساند العراق ضد العدوان الصهيوني الغادر

عبر عدد من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر العالمي للتضامن مع العراق الذي يبدأ اعماله في بغداد اليوم عن استنكارهم وشجبهم للغارة الصهيونية على المفاعل النووي العراقي ٠٠ مؤكدين ان التضامن العميق والشامل والمؤثر هو ما تتطلبه عملية الانتصار للقطر العراقي المناضل الذي يسير على طريق البناء والاعمار وخدمة الحضارة الانسانية ودعم حركات التحرر الوطني والقومي في العالم ٠



● وزير الدفاع الغيني ٠٠

مطلوب قرارات حيوية وفعالة بمستوى الرد على التحدي الخطير الذي مثلته الغارة الصهيونية الغادرة على المنشات النووية العراقية ٠

● عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ٠٠

للمؤتمر اهمية كبيرة في توحيد كل القوى التقدمية للنضال ضد العدوان الصهيوني وكافة القوى الامبريالية والعنصرية من اجل الدفاع عن استقلال وسيادة ووحدة الاراضي العراقية ٠٠

● سكرتير العلاقات الخارجية في الحزب الديمقراطي المالي ٠٠

العدوان الصهيوني على العراق يعتبر عملا خطيرا وانتهاكا لكل الاعراف والمبادىء الدولية ، فلا غرابة ان يحظى باستنكار وشجب جميع دول وشعوب العالم ٠

واكد الجنرال لاصان جانييه وزير الدفاع الغيني رئيس وفد الحزب الديمقراطي الغيني للمؤتمر ان التضامن بمعناه القومي والعالمي يجب ان يتجاوز الاشكال التقليدية للتضامن الى قرارات حيوية وفعالة بمستوى الرد على التحدي الخطير الذي مثلته الغارة الصهيونية الغادرة على المنشات النووية العراقية في السابع من حزيران الماضي ٠

واضاف ان الغارة الصهيونية على المنشات النووية العراقية عمل جبان وغير شريف ، وان الكيان الصهيوني قد اكد مجددا من خلال قيامه بهذا العدوان نواياه التوسعية العدوانية حيث اثبتت الوقائع والاحداث ان هدف العراق من انشاء هذا المفاعل هو للاغراض السلمية ٠

واوضح دعم واسناد بلاده للعراق ضد هذا العدوان الغادر ، ودعوة الشعوب الافريقية للتضامن مع القطر العراقي وذلك في مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في نيروبي الشهر الماضي ٠

وعبر السيد وزير الدفاع الغيني عن اعتزازه وتقديره للدور الكبير الذي يلعبه العراق في اسناد ودعم حركات التحرر الوطني والقومي في افريقيا ، ودوره البارز والمهم في حركة عدم الانحياز مشيرا الى ان الاعتداء الصهيوني الاثم ، لايستهدف العراق وحده وانما جميع الدول والشعوب المناهضة للاستعمار والصهيونية والتمييز العنصري ٠

كما عبر عن ارتياحه للتطور العلمي والتقني الكبير الذي يشهده العراق في كافة المجالات ، مؤكدا ان الغارة الصهيونية كان هدفها الاساس هو اعاقة هذا التطور والتقدم والنهوض الشامل الذي اختطته قيادة الحزب والثورة في العراق وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين ٠

وعبر السيد زونغ كووك شينه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي وزير رعاية المقاتلين الجرحى والشؤون الاجتماعية عن سعادته لزيارة العراق في ظل نهضة تنموية شاملة وعلى مختلف الاصعدة والمجالات ٠

وقال نحن مسرورن لزيارة بلد الحضارات والمشاركة في مؤتمر تضامني مع شعب العراق ضد العدوان الصهيوني الغاشم على العراق ٠٠٠ ان هذا المؤتمر له اهمية كبيرة في توحيد كل القوى التقدمية في النضال ضد العدوان الصهيوني وضد كافة القوى الامبريالية والعنصرية ومن اجل الدفاع عن استقلال وسيادة ووحدة الاراضي العراقية ٠

نحن وصلنا بغداد حاملين معنا مشاعر تضامن شعب وحكومة فيتنام والحزب الشيوعي الفيتنامي ازاء الشعب العراقي ضد العدوان الاثم للكيان الصهيوني ٠

واضاف انا اعتقد ان هذا المؤتمر سيخرج بقرارات مهمة تدين العمل الاجرامي الذي قام به الصهاينة بدعم وتحريض من قبل الامبريالية الاميركية ضد العراق وانه سيحقق نجاحات جيدة ٠

واختتم السيد وزير رعاية المقاتلين الجرحى والشؤون الاجتماعية الفيتنامي حديثه بقوله لنا ثقة كبيرة بان زيارتي هذه ستساهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وفيتنام ٠

وقال السيد نمبل محمادو سكرتير العلاقات الخارجية في الحزب الديمقراطي المالي ان الكيان الصهيوني استهدف من جريمته النكراء بضرب المفاعل النووي العراقي ايقاف التطور التقني والتكنولوجي الذي يشهده العراق منذ قيام ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ واستلام حزب البعث العربي الاشتراكي السلطة ، لان هذا التطور يشكل خطرا على الكيان الصهيوني الذي يعتبر ركيزة اساسية لتنفيذ المخططات الاستعمارية والامبريالية في المنطقة العربية ٠

واكد ان العدوان الصهيوني على العراق يعتبر عملا خطيرا وانتهاكا لكل الاعراف والمبادىء الدولية ، فلا غرابة ان يحظى باستنكار وشجب جميع دول وشعوب العالم والمنظمات والهيئات والاحزاب السياسية والمنظمات العالمية ٠

كما اكد وقوف الشعب والحكومة المالية والحزب الديمقراطي المالي الى جانب العراق ضد الاعتداء الصهيوني الغادر والذي اعلن في مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في نيروبي مؤخرا ، حيث ركزنا على شجبنا لهذا العدوان ومعنا كافة الدول الافريقية ٠

اجرى المقابلات
عمران رشيد ـ قاسم المعمار

تهيئة اراض سكنية جديدة لمواطني التاميم

انجزت مديرية بلديات محافظة التأميم معاملات افراز وتهيئة الفين و٢٥٧ قطعة ارض سكنية لتوزيعها على ذوي شهداء معركة قادسية صدام من منتسبي قواتنا المسلحة الباسلة والمواطنين ٠

وقال رئيس المهندسين السيد قيصر فاتح وكيل مدير بلديات المحافظة ان توزيع هذه القطع التي تتراوح مساحة كل منها مابين ٢٠٠ ـ ٢٥٠ مترا سيبدا على المستحقين في القريب العاجل ٠

واضاف السيد وكيل مدير البلديات في المحافظة ان المديرية انجزت معاملات توزيع ٢٥٦ قطعة ارض سكنية في نواحي قرى حسن ويايجي والتون كوبري وتازة ٠

دورة صحفية لفتوة بغداد الرصافة

افتتحت امس الدورة الصحفية الاولى لفتوة بغداد الرصافة التي ينظمها فرع بغداد الرصافة لمنظمة الفتوة ٠

ويتلقى المشاركون في الدورة والبالغ عددهم ٣٢ فتى وفتية على مدى اسبوع محاضرات نظرية في تاريخ الصحافة العراقية وكيفية كتابة الخبر والتحقيق والتقرير الصحفي ٠

وتتخلل الدورة اقامة زيارات ميدانية الى المؤسسات الصحفية والاعلامية لاطلاع الفتوة على الاعمال الصحفية بهدف تحديد توجهاتهم نحو هذا المضمار الحيوي ٠

في ظل انتصارات قادسية صدام المجيدة

جماهير شعبنا تستقبل الذكرى "١٣" لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة
مشاريع جديدة ـ مسيرات شعبية ـ معارض فنية ـ مهرجانات فنية وثقافية

وشعبنا يعيش افراح انتصارات قواتنا الظافرة على العدو الفارسي المعتدي في الشهر الحادي عشر لقادسية العرب الجديدة قادسية صدام تستعد محافظات القطر لاستقبال الذكرى الثالثة عشرة لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ٠

واعدت المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية برامج ومناهج واسعة للاحتفال بهذه المناسبة المجيدة وتتضمن اقامة المهرجانات الفنية والثقافية وتكريم عوائل الشهداء ومعارض فنية وافتتاح معسكرات تدريبية للفتوة والطلائع وارساء وافتتاح العديد من المشاريع التنموية ٠

كربلاء

وتشهد محافظة كربلاء ابتداء من يوم غد احتفالات جماهيرية واسعة على الصعيدين الرسمي والشعبي بشكل يتناسب ومكانة هاتين المناسبتين العزيزتين في حياة شعبنا وامتنا العربية ٠

وبهذه المناسبة الخالدة سيتم افتتاح ووضع الحجر الاساس لمجموعة جديدة من المشاريع التنموية في المحافظة تزيد كلفتها على عشرة ملايين و٥٠٠ الف دينار موزعة على اقضية ونواحي المحافظة ٠

وتشمل المشاريع التي سيتم افتتاحها وبكلفة مليون و٦٥٠ الف دينار قواطع الجيش الشعبي في ناحية الحسينية والاطراف وخمس مدارس ابتدائية ومتوسطة وتبليط ومد مجاري شوارع حي الانصار في كربلاء وشوارع ناحية الحسينية وشوارع التاميم في الهندية ٠

التاميم

واعد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة التأميم منهاجا حافلا باعياد تموز المجيدة ٠

وتتضمن المنهاج زيارات الى اسر الشهداء في اقضية الدبس والحويجة والمركز واقامة دبكة شعبية أمام بناية الاتحاد المحلي ونصب خيمة عربية في حدائق الاتحاد ٠

كما اعد الاتحاد العام لشباب العراق فرع التأميم منهاجا مماثلا يتضمن اقامة حفل لتكريم الملاك العامل في فروع المنظمات الذين ساهموا في المعركة وتنظيم سباقات في الالعاب المنظمة واقامة معارض للملصق السياسي والنشرات الجدارية وحفل لتكريم الفتوة المبدعين وافتتاح معسكر للقادة التعبويين وافتتاح دار العلوم للفتوة ٠

وفي المؤسسة العامة لنفط الشمال تشكلت لجنة للاشراف على احتفالات المؤسسة بهذه المناسبة الخالدة ٠

واعدت اللجنة منهاجا يتضمن افتتاح الدفعة الاولى من مشروع (٢٠٠٠) دار لاسكان عمال المؤسسة ٠

دهوك

واعد فرع الاتحاد العام لشباب العراق بمحافظة دهوك برنامجا واسعا للاحتفال بالمناسبة ٠

ويتضمن المنهاج اقامة مهرجانات خطابية وثقافية ومعارض فنية ودورات تدريبية عسكرية للطلائع والفتوة والشباب وزيارات لعوائل الشهداء وتكريم ابنائهم واقامة حفل فني اضافة الى تنظيم المهرجانات والمباريات الرياضية والحفلات الفنية ٠

واعد الاتحاد المحلي لنقابات عمال المحافظة منهاجه بالمناسبة الذي يتضمن قيام الملاكات العمالية المتقدمة بزيارات الى عوائل الشهداء وتقديم الهدايا لهم وتكريم العمال من مقاتلي الجيش الشعبي الذين ساهموا في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام واقامة معارض الفنون التشكيلية وعقد الندوات في مواقع العمل لشرح اهمية هذه المناسبة وابعاد معركة قادسية صدام ٠

القادسية

واعد الاتحاد العام لنساء العراق فرع القادسية منهاجا للاحتفال بذكرى ثورة ١٧ تموز المجيدة يتضمن مهرجانا فنيا وحفلا خاصا لعوائل الشهداء وفتح دورات في الدفاع المدني والضرب على الالة الكاتبة ٠

كما يتضمن اقامة اسواق خيرية يخصص ريعها الى المجهود الحربي وافتتاح معارض للصور الفوتوغرافية والفنون التشكيلية ومسيرات نسوية وتسيير قوافل اعلامية الى ريف المحافظة وعقد ندوات سياسية وثقافية خاصة بابعاد معركة قادسية صدام اضافة الى زيارة الى المستشفيات لتقديم الهدايا للمرضى الراقدين فيها ٠

بابل

وافتتح السيد كامل ياسين محافظ بابل المعرض الشخصي للفنانة انا الشيخاني الذي اقيم في مقر نقابة الفنانين في المحافظة لمناسبة الذكرى ١٣ لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ٠

وضم المعرض ٣٦ لوحة زيتية جسدت المكاسب والمنجزات التي حققتها الثورة خلال مسيرتها الظافرة في مختلف المجالات والميادين الوطنية والقومية ٠

في محافظة ذي قار

نهضة تنموية واسعة تشهدها المحافظة في ظل ثورة ١٧ تموز المجيدة
مستشفيات ومراكز صحية ـ مدارس ورياض للاطفال ـ عمارات سكنية

ذي قار : مراسل « الثورة » :

تشهد محافظة ذي قار نهضة تنموية واسعة في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة اذ يجري تنفيذ العديد من المشاريع التربوية والسكنية والخدمية وتبليط الطرق بكلفة اجمالية قدرها اكثر من ٢٠٠ مليون دينار ٠

اعلن ذلك السيد راضي حسن سلمان وقال ان المحافظة حظيت خلال الثلاثة عشر عاما من عمر الثورة باهتمام خاص من قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي المناضل الرئيس صدام حسين لتجاوز سنوات التخلف التي عاشتها طيلة العهود الغابرة ٠

وقال ان اقضية ونواحي المحافظة تشهد حاليا تنفيذ مشاريع تربوية تشمل انشاء ٦٠ مدرسة ابتدائية و١٨ مدرسة متوسطة و٢٣ روضة للاطفال بهدف تهيئة فرص التعليم امام اوسع نطاق من جماهير المحافظة ٠

وعلى صعيد النهوض بواقع الريف اكد السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار ان العمل يتواصل لشق وتسوية مجموعة من الطرق الريفية قسمت الى ثلاث مراحل تبلغ طول المرحلة الاولى ١٦٦ كيلومترا والثانية ٢٧٢ كيلومترا والثالثة ٢٩٢ كيلومترا بهدف ايصال الخدمات وتسويق الحاصلات الزراعية ٠

انارة القرى

كما يجري العمل وبوتائر عالية لايصال الكهرباء الى قرى المحافظة حيث تتضمن المرحلة الاولى انارة ١١٦ قرية تستفيد منها ٩ الاف و ٩٥٠ عائلة فلاحية الى جانب مشاريع للري وتتضمن انشاء السدود والنواظم والجسور ٠

وفي المجال الصحي فان العمل يجري لتنفيذ مستشفى عام بسعة ٤٠٠ سرير واخر للولادة والاطفال بسعة ٢٠٠ سرير و ١٢ مركزا صحيا وفرعيا ومركزين للاسعاف الفوري وعيادات طبية مركزية واخرى للاسنان ومركز للامومة والطفولة ومركز صحي وقائي ٠

اضافة الى ٩ اقسام داخلية واقسام للفنون الصناعية ومختبرات الصوت و ٧٣ مرفقا تربويا اخر ٠

شقق سكنية

كما يتصاعد العمل لانجاز عدد من المشاريع السكنية ومن بينها ٦٨٦ دارا و ٢٥٠ شقة سكنية ومشروع الاسكان الصناعي لاسكان ٢٥٥ الف عامل من عمال الالمنيوم ومشروع اسكان منتسبي المصب العام ٠

وقال السيد المحافظ انه قد تم توزيع وفرز قطع اراض سكنية لمنتسبي القوات المسلحة اضافة الى استمرار تكثيف الخدمات للنهوض بواقع اقضية ونواحي المحافظة عن طريق تبليط الشوارع الداخلية وايصال الكهرباء وشبكات الماء ٠

واوضح ان منطقة الصالحية في مركز المدينة تشهد حاليا اعمال تبليط ١٣٠ شارعا رئيسيا وفرعيا تبلغ اطوالها ٣٩ كيلومترا ٠

ثماني عمارات سكنية انجازها في القادسية

القادسية : مراسل « الثورة »

انجزت المؤسسة العامة للاسكان الصناعي ثماني عمارات سكنية للعاملين في المنشاة العامة للنسيج القطني والمنشاة العامة للصناعات المطاطية والكهربائية الوطنية في المحافظة ٠

وقال السيد فيصل هويبي المهندس المقيم في المشروع بان هذه العمارات التي بلغت كلفتها مليونا و ٤٠ الف دينار سيتم توزيعها على العاملين في المؤسسات المذكورة ضمن احتفالات القطر بأعياد تموز ٠

واضاف ان هذه العمارات التي استغرق العمل فيها حوالي ١٦ شهرا تضم ٩٦ وحدة سكنية فيما يتواصل العمل لانشاء الف دار و ١٠ عمارات سكنية تضم ١٢٠ وحدة للعاملين في المؤسسات الصناعية في المحافظة بكلفة ١٠ ملايين دينار ينتظر انجازها خلال العام المقبل ٠

واشار الى ان العمل قد بدا لانشاء المرافق السكنية للمشروع والتي تشمل شبكة المياه الصالحة للشرب ومشروعا للمياه الثقيلة ومدرستين ابتدائيتين ومدرسة متوسطة وسوقا عصرية ومركزا صحيا ، فيما تم انجاز ٣ وحدات لتصفية الماء الصالح للشرب بكلفة ١٢٤ الف دينار لتغذية المشروع بالمياه الصالحة للشرب ٠

المشاركة بندوة السياسة المحلية

تشارك وزارة الحكم المحلي في ندوة السياسة المحلية التي تنظمها جمعية المجالس البلدية في المانيا الديمقراطية نهاية الشهر الحالي بمدرسة فايمر العالمية ٠

ويشارك في الندوة التي تستمر شهرا واحدا (٣٠) قياديا بينهم اربعة محافظين ونواب محافظين ومدراء في عدد من المؤسسات ٠

مسابقة عن محو الامية

اعدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مسابقة خاصة لمحو الامية الحضاري للعام المقبل يساهم فيها فنانون عرب في مجالات التصوير الفوتوغرافي والرسم التشكيلي والملصق الجداري ٠

وقال الدكتور هاشم ابو زيد الخبير في الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار ان المنظمة وجهت الدعوة الى الفنانين العرب في المجالات الثلاثة للمشاركة بنماذج وملصقات وشعارات تعبر عن الامية بمعناها الواسع ٠

واضاف لقد تم تحديد الثلاثين من شهر تشرين الاول المقبل موعدا اخيرا لتسلم نتاجات الفنانين المشاركين في المسابقة والذين يحق لهم تقديم الاكثر من عمل فني واحد وللمجالات الثلاثة الداخلة في المسابقة ٠

دورة ثقافية للعاملين في نقابات الصحة العرب

ينظم اتحاد نقابات الصحة العرب في الخامس من الشهر المقبل الدورة الثقافية العربية الثانية للعاملين في النقابات والجمعيات الاعضاء في الاتحاد ٠

ويتلقى ثلاثون مندوبا خلال الدورة التي ستعقد في مؤسسة الثقافة العمالية ببغداد على مدى اسبوعين محاضرات في الامور النقابية العامة وقوانين العمل العربية وسياسية حول القضية الفلسطينية والعلاقات العراقية الايرانية والعلاقات الدولية ٠

امساكية رمضان

الامساك : ٣,١٩
الافطار : ٧,١٥

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

في ديوان الامانة	
قسم العلاقات	[illegible]
مكتب الشكاوى	[illegible]
في ديوان الامانة	
مصلحة اسالة الماء	[illegible]
لمنطقة بغداد	
مصلحة المجاري العامة	[illegible]
مديرية وحدة مركز الكرخ	[illegible]
مديرية وحدة مركز الرصافة	[illegible]

الدفاع المدني

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

الطوارئ

اليرموك	[illegible]
الجمهوري	[illegible]
الكرامة	[illegible]
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	[illegible]
مدينة الطب	[illegible]
الكرخ للولادة	[illegible]

الثورة يومية سياسية

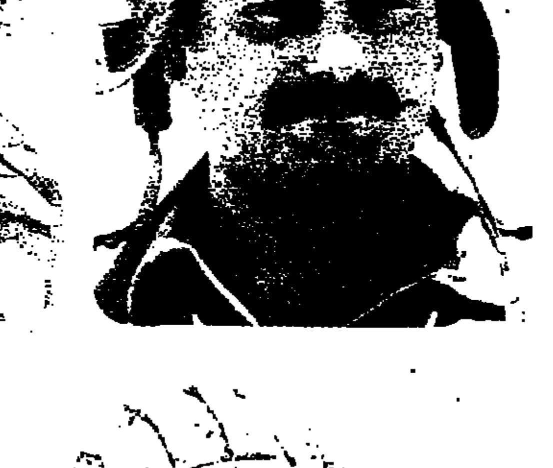
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
ص ب [illegible] ـ هاتف [illegible]
تلكس ٢٢١٥
Telex 2215

اسعار الجريدة خارج العراق

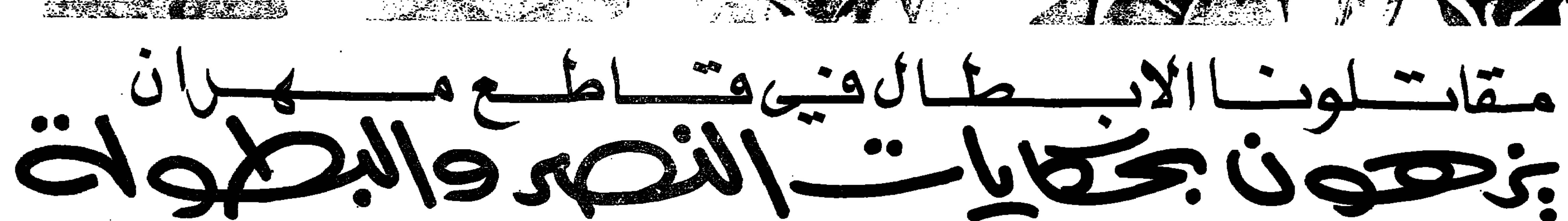
بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh









في الطريق الى مرابضهم كانت ثمة اسئلة تتحفز في الذاكرة حول وقائع البطولة والاقدام التي يسجلها بشرف جند صدام حسين الشجعان في قاطع مهران وهم يدخلون الشهر الحادي عشر من معركة قادسية صدام المجيدة ويعيشون افراح ذكرى ثورة تموز العظيمة ..

ترى كيف حال الرفاق المقاتلين وهم يزهون بعرس الانتصار الحقيقي . ؟ وكيف هي صورة المجد العربي التي تألقت فوق جباههم ومحياهم واشراقة وجوههم الباسمة ؟ ..

وحين التقيناهم في مواضع النصر والكرامة احسسنا بصدق ان الرجال الاوفياء الذين نراهم الان هم ابطال حاضر العراق والامة ومستقبلهما الوضاء ..

وفي جوانحهم وضمائرهم تعيش المبادىء الكبيرة التي يؤمنون بها من اجل السيادة الوطنية والقومية .

ولم يكن لينتقص المقاتلين شيئا مما يحتاجونه من ماكل وملبس وعدة حربية تعينهم على تعزيز النصر وانجاز الظفر الحاسم على اعدائنا المجوس العنصريين كما ان صور الكرامة والمجد تتضاعف عبر احاديث النصر لتبلغ ذراها المتقد في اية لحظة تسمع فيها حرفا من حروفهم اما الارض فان مقاتلينا البواسل قد اصبحوا جزءا منها .. يمسكون بها بقوة ويفرضون سيطرتهم على الموقف بشجاعة واقدام ..

معارك مشرقة ..

وفي اول موضع قتالي التقينا المقاتل عزيز احمد الذي قال : كان لمجاميعنا القتالية الاثر الكبير في السيطرة على مهران وصد كل المحاولات الفارسية التي استهدفت التقرب الى مواضعنا ، كما اننا استطعنا تدمير فلول العدو الفارسي المهزومة خلال العديد من المعارك المشرفة التي كبحنا فيها جماح الغطرسة والعدوان والاحلام المجوسية الجوفاء .

ويضيف ... ان انطلاق شرارة ثورة السابع عشر من تموز التي نحتفل بذكراها الثالثة عشرة هذه الايام حملت حالات انتصارات متتالية لجماهيرنا العربية بدءا بتاميم النفط وتصفية جيوب الاحتكارات الراسمالية للشركات في القطر وانتهاء بقادسية العرب الثانية التي تعتبر اسهامة مضيئة لجيشنا الباسل في تاكيد السيادة الوطنية والقومية والخطوة الاولى الصحيحة لبلوغ اهداف الحزب في التحرير الشامل باتجاه فلسطين العربية وكل شبر عربي مغتصب ..

حالة النصر

ويقول المقاتل مزيد خلف ... ان حالة النصر التي نعيشها بعمق واصالة هي حالة ملازمة للعراقيين جميعا لان العراق القوي المزدهر بقيادة فارس الامة المقدام المهيب الركن صدام حسين قرر الانطلاق لاعادة وجه الحضارة العربية وبناء افاق جديدة للعمل والنضال وصولا نحو الموقع الحقيقي الذي يجب ان تكون عليه الامة ..

والمقاتل فاضل حميد يقول .. ان مقاتلينا اليوم يقطعون مسيرة النصر في شهرها الحادي عشر وهم اصلب عودا واقوى شكيمة من اي وقت مضى وسيكون الظفر الحاسم حليفهم القريب لامحال لان المعتدين الفرس لن يتمكنوا من النيل من عزائمهم ومعنوياتهم شيئا ..

اما المقاتل لطيف عبدالعزيز فيقول ... ان السيف العراقي البتار الذي فقأ العيون المجوسية التي اعماها الحقد والكراهية والاطماع واعاد سهام البغي والعدوان الى النحور الفارسية ، سيبقى ذلك السيف الاصيل كما عهدته الامة وابناؤها الطيبون مشرعا دوما للذود عن كرامة الامة وشرفها وحقوقها المغتصبة .

بعد ذلك قمنا بزيارة مجموعة قتال متقدمة على خط التماس مع العدو الفارسي البغيض وكان مرافقنا قد بدأ يقص علينا بطولات هؤلاء الرجال الشجعان الذين اذاقوا العدو المجوسي دروسا قاسية في احترام سيادة العراق وحدود الامة وارضها ومياهها ..

جولات بطولية

وبعد وصولنا اليهم وتبادل التحايا والتعاون .. سألناهم .. كيف الحال ايها الرفاق ... ؟ فاجاب المقاتل معتز راضي الذي يتدفق حماسا ورجولة - على افضل مايرام ..

ثم راح يحدثنا : انكم اول بعثة اعلامية تزور مواقعنا التي نحكم فيها طوق السيطرة على فلول العدو المنهارة ، وتزرع من خلالها الرعب والدمار بين صفوف العدو ونذيقه الخيبة والخسران في كل جولة من جولاتنا البطولية ونحن نرسل اليه حمم نيراننا الحارقة ..

ويضيف : ان بضعة كيلو مترات تفصل الارض التي تقفون عليها الان عن الارض الحرام ومواضع الفرس المعتدين الذين نوجه اليهم ضرباتنا الماحقة بايمان لايتزعزع مستمدين اياه من ايماننا الكبير باقتدار وحكمة قيادتنا المظفرة وعلى رأسها الفارس الفذ المهيب الركن صدام حسين واننا نملك الذراع الطولى لتصيب الرؤوس المجوسية بالدوار والياس .

ويقول المقاتل كاظم جواد اننا نجدد العزم على مواصلة القتال ، وتلقين العدو الفارسي المنهار المزيد من الدروس ، وهو الذي استهان بكل المواثيق والاعراف واراد النيل من سيادتنا وامتنا ، فتصدينا له دفاعا عن حقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

فرصة ثمينة

وللمقاتل عادل علي حديث عن تاريخنا الجديد حيث يقول .. من هذه المواقع ومن مواقع اخرى للنصر في قادسية صدام العظيمة اتيحت للمقاتلين العراقيين نيابة عن الامة العربية فرصة ثمينة لتسطير امجاد الامة بانصع صفحات التاريخ العربي الجديد حيث يشرق اقتدار العراقيين على حقيقته الاصيلة في زمن القائد الفذ صدام حسين وثورة السابع عشر من تموز المظفرة ..

ويقول المقاتل صبار حاتم ... ستظل الحقوق العربية التي نسعى جاهدين لتاكيدها حقوقا ثابتة ليس بوسع حلقات تآمر اعداء الامة بما فيهم الامبريالية والصهاينة والفرس المعتدون ان تطالها ابدا لانها حقوق العرب والعراقيين الذين لاينامون على ضيم او عدوان او اغتصاب .

والمقاتل تركي عبدالعزيز يقول ... ان امة العرب التي انجبت قائدها المغوار صدام حسين حري باحفادها البررة ان يبقوا على العهد تواقين الى المجد والحياة الحرة السعيدة دون ان تستطيع اطماع المجوس المعتدين ان تثير من ارادة النصر والتحرير او تفت في العضد العراقي الفولاذي ..

والمقاتل البطل الذي كان مدار حديث رفاقه المقاتلين لبسالته وتضحيته هو المقاتل محمد تركي حيث يقول ... لاتحسب ان بطولات المقاتلين على خطوط التماس مع العدو المجوسي المغتصب هي منتهى حدود طاقة العراقيين وشجاعتهم وامجادهم لان العراقيين طاقة هائلة لاتنضب من العنفوان والتاريخ النضالي الرائع والاقدام والرجولة .

ويقول المقاتل فاضل غضبان .. ان الطرق على الرؤوس الفارسية حد تهشيمها حالة ملازمة لمعارك مقاتلينا البواسل فما ان تدوي اولى اطلاقات الكرامة في اية معركة من معاركنا حتى يرفرف العلم العراقي خفاقا امام السيف العراقي المتقدم الى مواضع المعتدين ..

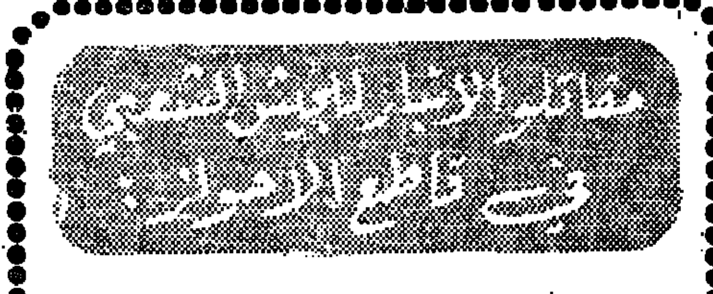
انتصارات مضافة

واخيرا كانت لحظة الوداع قرب المقاتل عبد المجيد جعفر الذي يقول ... نعاهد قيادتنا الحكيمة وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين اننا سنظل الرجال الامناء على تعزيز انتصارات القادسية الثانية بانتصارات اخرى مضافة وحتى نجبر المعتدين الفرس على الركوع صاغرين لمطالبنا المشروعة في الارض والمياه او التسليم بحقوقنا كاملة غير منقوصة ومهما طال امد الحرب او غلت التضحيات الجسام .

مهران ـ بعثة « الثورة »
علي عودة حافظ
عباس مهدي الحديدي
تصوير : منير جورج







قادسية صدام .. معركة الجميع وانتصاراتها فخر لكل العراقيين والعرب

في مكان ما من قاطع الاحواز طالعتنا وجوه سمر واجسام قوية ممشوقة بملابس « المغاوير » ، الذين اعتلت رؤوسهم الخوذ الحربية .. تبتسم الوجوه وتمتد الايدي مصافحة ومرحبة .. سألناهم عن وضعهم .. قالوا بخير .. بالف خير فنحن ابناء الصحراء .. والارض العربية المباركة هي الارض التي اطعمتنا واطعمت اباءنا واجدادنا من قبل .. وسندافع عنها بكل ما نملك .

قلنا لهم : من اي قاطع انتم ايها الرجال ؟ قال احد الرفاق : من قاطع ٧ نيسان للجيش الشعبي التابع لقيادة منطقة الانبار ـ المركز ..

الواجب المقدس ..

يتحلق عدد من المقاتلين حولنا ونسألهم عن اسمائهم للتعرف عليها فيبدأون مقاتلا تلو اخر .. علي عبد العبيدي ، التحقت في عام ١٩٧٥ بالمهمة القومية في لبنان وهذه هي المهمة الثانية لي .. ثم يوالي البقية تقديم اسمائهم : حميد ابراهيم ، جاسم عبدالله علي حميد ، الاكسندر يوسف ، كوركيس بابا شليمون ، عدنان عزيز وعبدالله مزيان ..

كيف تجدون حياة الصحراء ايها الرفاق ؟

يجيبني احدهم : احلى من حياة المدينة بكثير .. واننا نعيش هذه الايام السعيدة في حياتنا ونحن نؤدي هذا الواجب المقدس ..

ويقول المقاتلون محمود علي ، دحام خليل ، رشاد حسين اننا مستعدون لتنفيذ اي واجب نكلف به بسرعة ودقة ..

ويعقب المقاتل خليل ابراهيم بالقول : مهمتنا تتطلب عزما واقداما وتضحية ، وهذا مايتحلى به كل مقاتل من مقاتلي الجيش الشعبي المنتشرين في جبهات القتال المختلفة وهم يناضلون كي تبقى الوية النصر عالية خفاقة ..

مشاعر الفخر والاعتزاز

المقاتل المغوار جهاد مناع يحدثنا عن المعنويات العالية التي يتمتع بها المقاتلون بقوله : حين تتطلب سلامة الوطن ان نكون في الجبهة او في اي موقع اخر تطلب منا قيادتنا الحكيمة الذهاب اليه فاننا نشعر بالفخر والاعتزاز ونحن نلبي الطلب لان انتصارنا هو انتصار لكل العرب ومفخرة للعراقيين جميعا .

ويشير المقاتل ايشا صليوة الى ان ارادة المقاتلين قوية ، فهم يندفعون الى امام غير ابهين . للعدو الفارسي العنصري وضرباته العشوائية التي تدلل على ذعره نتيجة الهزائم المتكررة امام قطعاتنا الباسلة .

ويضيف المقاتل حسين محمد : اننا نستمد من توجيهات قيادتنا الفذة وعزيمتها ، وايماننا بالمبادىء السامية لحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي العزم والقوة على مواصلة القتال وتعزيز انتصاراتنا العظيمة ..

حالة النصر

اللقاء الاخير كان مع المقاتل عبدالرزاق دحام الذي قال .. ان قادسية صدام اعادت للامة العربية مجدها الخالد وان احاديث البطولة النادرة وصور البسالة والاقدام التي يقدمها المقاتل العراقي وهو يخوض معركة الشرف العربي نيابة عن الامة العربية ..

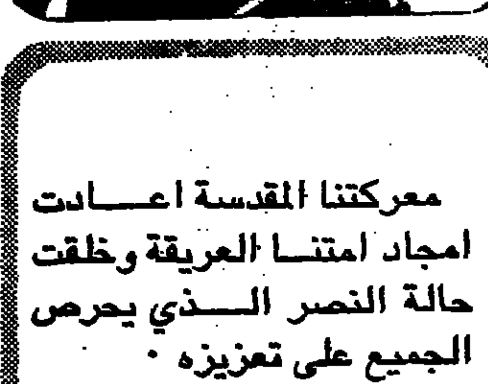
مشارف الاحواز

● عماد عبود ●

تصوير : طالب جخيور







معركتنا المقدسة اعادت امجاد امتنا العريقة وخلقت حالة النصر الذي يحرص الجميع على تعزيزه .





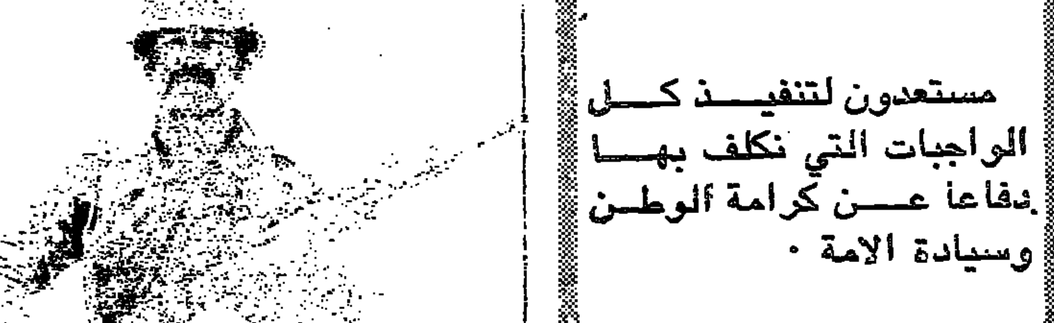






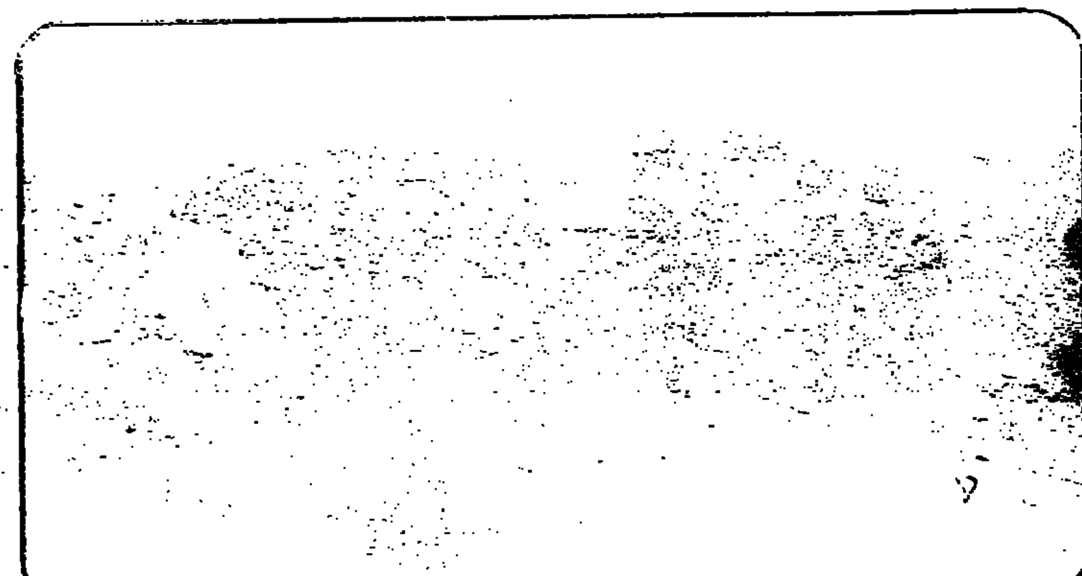




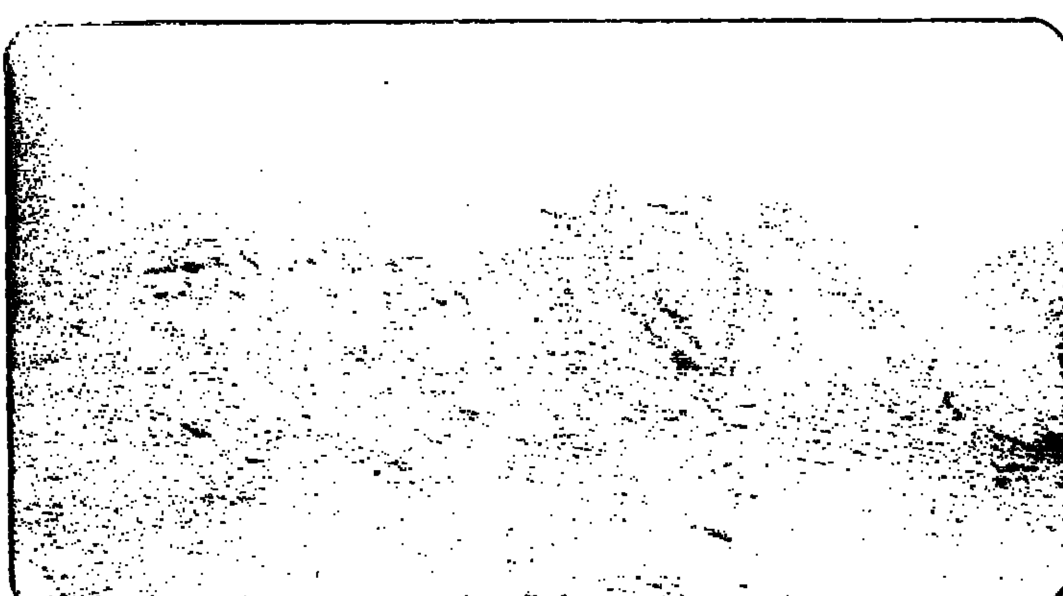


مستعدون لتنفيذ كل الواجبات التي نكلف بها دفاعا عن كرامة الوطن وسيادة الامة .











تحايا الحب والوفاء..

للقائد... للنصر... لتموز الثورة



لقد اثبت العراقيون من خلال معركة قادسية صدام انهم مؤهلون فعلا لخوض معارك الشرف والكرامة وتحرير كل شبر مغتصب من ارض العروبة وفي مقدمتها ارض فلسطين الغالية.. واننا اليوم اذ نخوض حربا مقدسة ضد المعتدين الفرس لتحرير ارضنا ومياهنا نعاهد قيادتنا التاريخية ورئيسنا البطل المهيب الركن صدام حسين على المضي في هذا الطريق حتى نحقق كامل اهدافنا .

المقاتل
كاظم ظاهر



في هذه الايام المجيدة نستقبل الذكرى الثالثة عشرة لثورتنا العملاقة ثورة السابع عشر من تموز ونحن اشد ايمانا وعزما على مواصلة النضال والقتال لاسترجاع حقوقنا كاملة من ايدي المعتدين الفرس . تحية حب ووفاء لقيادتنا وعلى رأسها بطل التحرير القومي وفارس الامة المهيب الركن صدام حسين .

المقاتل
حسين حمود



لمناسبة ذكرى ثورة الجماهير في السابع عشر – الثلاثين من تموز التي تمر علينا هذه الايام نرفع الى قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها فارس الامة وبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين ازكى التهاني ونعاهد سيادته عهد الرجال الاوفياء على ان نضع اصابعنا على الزناد لتعزيز انتصارات قادسية صدام المجيدة وحتى يعترف العدو الفارسي بحقوقنا الثابتة في ارضنا ومياهنا .

المقاتل
عبدالحميد خليفة

في عيد ثورة الشعب في السابع عشر من تموز الخالد يتقدم المقاتلون ليعلنوا ان طريق ثورة البعث طريق التحرير الذي سارت فيه امتنا منذ الانطلاقة الاولى لقادسية صدام ستتعزز انتصاراته اكثر فاكثر لانه حلم الجماهير وأملها الذي ملأت تباشيره .

ان المقاتلين اذ يحتفلون بذكرى ثورتهم فان مواقعهم التي شهدت انتصاراتهم على الفرس العنصريين ستكون شاهدا على عظمة امتنا العربية وقدرتها على صيانة شرفها وكرامتها بعد ان لقنوا الفرس الدروس القاسية وكبدوهم الخسائر الفادحة .

المقاتل
يوسف ذنون

من ارض البطولات الخالدة التي سطرتها جحافل القادسية الجديدة كأروع ما تكون عليه مآثر البسالة والتحدي نزف في ذكرى ثورة تموز العظيمة اسمى آيات التهاني والتبريكات لقائد امتنا وبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ولشعبنا العظيم معاهدين على بذل كل غال ونفيس نمتلكه من اجل عزة الوطن وكرامته وحدوده .

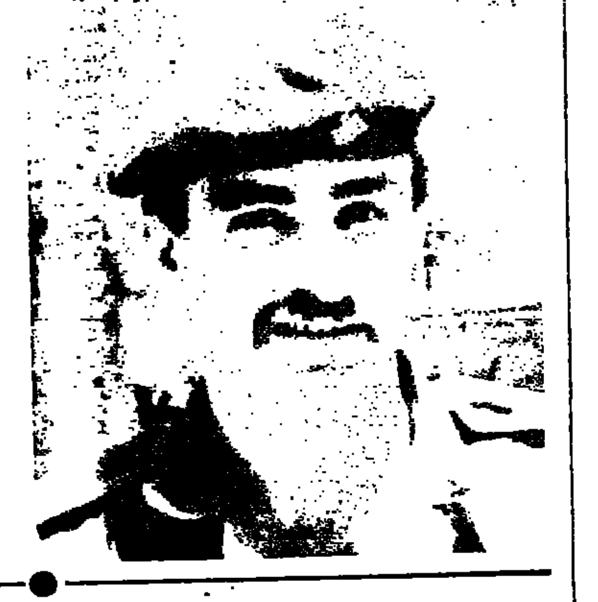
المقاتل
محمد صالح

بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لثورة ١٧ تموز الخالدة نتقدم باخلص التهاني الى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين ، ونعاهد سيادته على السير في طريق التحرير والبناء ، طريق العزة والكرامة ، طريق الوحدة والحرية والاشتراكية والى الامام دائما .

المقاتل
حسن عبدالكاظم

ما اجمل ان يتعانق العيدان .. عيد الذكرى الثالثة عشرة للثورة .. وعيد الانتصارات الرائعة التي يحققها جيشنا المقدام في معركة التحرير والعدالة ، معركة قادسية صدام . فمرحى للعيدين . وتحية حب واعتزاز وتقدير لقيادتنا الحكيمة ولرئيسنا القائد وجيشنا البطل الذي يقاتل نيابة عن التاريخ والامة العربية عدوا غادرا مغتصبا ..

المقاتل
عبدالامير محمد



هاهي الذكرى الثالثة عشرة لثورة السابع عشر من تموز تطل علينا وهي تحمل طعما خاصا هذا العام ، اذ اننا نحتفل بها ، ونحن نعيش اعراس الانتصارات الرائعة التي حققها جند صدام حسين على فلول القوات الغازية .

نستلهم من هذه الذكرى العبر والدروس والعزم والاصرار على مواصلة القتال وتحقيق المزيد من الانتصارات حتى استرجاع كامل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

المقاتل
عباس شنشول

ان النصر الرائع الذي حققه جيش العروبة في العراق جاء بفضل الاعداد الجيد والظروف الممتازة التي وفرتها قيادة الحزب والثورة ومنذ ثلاثة عشر عاما لبناء جيش عقائدي يدافع عن قضاياه الوطنية والقومية .

فالف تحية لهذه الذكرى العطرة ولقائدنا وفارس امتنا الرئيس المناضل صدام حسين .

المقاتل
عبدالكريم ميخائيل

بمناسبة حلول الذكرى الثالثة عشرة لثورتنا العظيمة يسرنا ان نبارك قيادة الحزب والثورة وان نتقدم اليها باحر التهاني ونحن نخوض حربنا المقدسة ضد اعدائنا الفرس العنصريين ، هذه الحرب التي نخوضها من اجل العدل والحق ومن اجل سيادة الامة على ارضها ومياهها المغتصبة .

المقاتل
كاظم طعيمة

من هذه الذكرى العطرة لثورتنا المجيدة ومن قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين نستمد العزم والتصميم على مواصلة النضال والمضي الى الامام لتحقيق اماني شعبنا واستخلاص كامل حقوقنا المغتصبة ومطاليبنا التاريخية العادلة .

المقاتل
عباس نجم

بمناسبة الذكرى ١٣ لثورتنا العملاقة نعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي فارس الامة الرئيس المناضل صدام حسين على المضي قدما في انتزاع النصر والحاق الهزائم المنكرة بفلول العنصريين الجهلة وحتى يتم لنا النصر النهائي وفرض سيادتنا كاملة على ارضنا ومياهنا .

المقاتل
محمد علي

ان ايماننا بالنصر لايتزعزع ، وسنستمر في خوض غمار الحرب حتى انتزاع كامل حقوقنا المغتصبة من قبل الفرس العنصريين الذين فرضوا علينا الحرب باعتداءاتهم المتكررة على حدودنا ومدننا الامنة والتدخل في شؤوننا الداخلية .

ننتهز فرصة حلول الذكرى الثالثة عشرة لثورتنا العظيمة لنقدم احر التهاني والتحيات الى قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين .

المقاتل
علي صافي



في غمرة احتفالات قطرنا المناضل باعياد تموز المجيدة ، نجدد العهد لقائد المسيرة وفارس الامة المهيب الركن صدام حسين .. على البقاء جنودا اوفياء للمبادىء والاهداف العظيمة لثورتنا ..

ان هذه المناسبة الخالدة دافع لنا لتحقيق المزيد من الانتصارات والحفاظ على روحيتها وحتى الحصول على كامل حقوقنا العادلة .

المقاتل
رشيد البيج

موجة العنف في بريطانيا



تفشي البطالة الى تشكيل المحاكم الخاصة

لندن ـ ١٢ ـ اف ب : امتدت اعمال العنف التي تهز المدن البريطانية الكبرى منذ اسبوع فجاة وفي وقت واحد الى ثماني مدن والى لندن مرة اخرى حيث انطلق الالاف في تظاهرات واسعة.

وقد دفع امتداد هذه الاحداث مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء الى توجيه تحذير في ساعة متاخرة من مساء الجمعة وقالت رئيسة الوزراء امام الصحفيين البرلمانيين ان طلاء « الحضارة » رقيق جدا وينبغي حمايته اذا ما اريد له ان يستمر ثم اضافت فجاة اننا ندرك انه لم يعد بوسعنا اعتباره حقيقة واقعة ولذلك يتعين علينا ان نعمل دائما . .

ومن ناحية اخرى اصدر وليام وايتلو وزير الداخلية البريطاني مساء امس الاول بناء على طلب دافيد ماكني مدير بوليس لندن مرسوما يحظر اي تجمع في العاصمة ، وقد اتخذ هذا الاجراء اساسا تفاديا لاخطار وقوع احداث اثناء اجتماعات الجماعات العرقية التي كانت متوقعة خلال الايام القادمة .

وقد الغى زعماء الجاليتين الهندية والباكستانية جنوبي لندن التظاهرة التي كانوا يزمعون تنظيمها امس الاول بمناسبة دفن اسرة باكستانية لقيت مصرعها اثناء حريق متعمد في الاسبوع الماضي .

وقد رحب زعماء الجالية الاسيوية في سوتهول الجمعة بادانة مارغريت تاتشر للمنظمات الارهابية كما كانوا قد طلبوا منها اثناء اجتماعهم بها بعد الظهر .

على ان نائبا عماليا هو جون ريمان انتقد بشدة الطريقة التي يعالج بها وزير الداخلية الاحداث وطالب في خطاب له باستقالة وايتلو .

ويلاحظ المراقبون من جهة اخرى ان احد اعضاء الحكومة قد اعترف للمرة الاولى امس الاول بان اعمال العنف التي وقعت هذا الاسبوع انما ترجع الى البطالة ، والواقع ان جيم بريور وزير العمالة البريطاني واحد الاعضاء الاكثر اعتدالا في حكومة تاتشر قد ادلى بتصريح بهذا المعنى .

لكن الدوائر السياسية تتساءل عما اذا كان بريور قد ادلى بهذا التصريح بموافقة رئيسة الوزراء وقد اكد عدد من البرلمانيين العماليين اليوم وجود خلاف بين بريور وتاتشر ويرى هؤلاء البرلمانيون ان رئيسة الوزراء رفضت عمدا ان تربط بين البطالة والاضطرابات لانها تحاول تفادي تحمل مسؤولية المصاعب الخطيرة التي تواجهها بريطانيا .

وفي لندن كما في المدن الاخرى التي وقعت فيها احداث عنف واسعة يقوم التجار بتقييم الخسائر ، والواقع ان عددا كبيرا من الحوانيت قد نهب في جميع انحاء بريطانيا .

وفي حي هاندز وورث ببرمنجهام حيث وقعت اعنف الاضطرابات حاول التجار الاسيويون بانفسهم ان يحموا حوانيتهم ممن كانوا يقومون باعمال السلب ، وقد تسلح التجار بالمطارق وعصي الهوكي وحاولوا صد اولئك الذين كانوا يقومون باعمال السلب ومن بينهم عدد كبير جدا من النساء على حد قول التجار لكنهم غلبوا على امرهم فاضطروا الى التراجع تاركين المتظاهرين ينهبون قرابة اربع وعشرين حانوتا ..

وان قوات الشرطة البريطانية تنتظر وقوع اضطرابات جديدة .

وفي لندن الغيت معظم اجازات رجال الشرطة وقد قام التجار في كثير من الاحياء بتغطية واجهات محلاتهم بلوحات في محاولة منهم لتفادي اعمال السلب المحتملة وقد فعلوا ذلك اما على اثر التحذيرات التي وجهها الشرطة او الشائعات التي ترددت .

من جانب اخر تعتزم الحكومة البريطانية انشاء محاكم خاصة لمحاكمة المشتركين في الاضطرابات واعمال العنف التي تشهدها بريطانيا منذ تسعة ايام .

واصدرت الحكومة البريطانية التي تراسها السيدة مارغريت تاتشر بيانا حظرت بموجبه اية مسيرة او تجمع في العاصمة لمدة شهر في محاولة للحد من اعمال العنف في بريطانيا .

القمة الفرنسي ـ الالماني

باريس ـ ١٢ ـ افب : ليس ثمة شك في ان الصداقة المتميزة بين باريس وبون التي تشكل جزءا رئيسيا في البناء الاوربي ستتاكد خلال لقاء القمة الفرنسي ـ الالماني الثامن والثلاثين الذي بدا في بون امس ـ الاحد ـ ويستمر اليوم ـ الاثنين ـ .

وتركز العاصمتان على السواء على رغبة الرئيس فرانسوا ميتران والمستشار هلموت شميت في استخلاص مواقف مشتركة بشان المسائل الدولية الرئيسية وخاصة بشان ـ احرج قضيتين ـ في الوقت الراهن وهما توازن القوى في اوربا وتاثير نسب الفوائد العالية للدولار على اقتصاد المجموعة الاوربية .

وهكذا يرى المراقبون ان هذا اللقاء الفرنسي ـ الالماني على مستوى القمة هو اول لقاء يشترك فيه ميتران سيكون كفيلا بان يبدد بعض التكهنات التي تشير الى فتور يحتمل ان يعتري العلاقات الثنائية الفرنسية ـ الالمانية بعد فوز الاشتراكيين الفرنسيين في انتخابات الرئاسة وفي الانتخابات التشريعية .

ويشير المراقبون الى ان المصالح المشتركة بين فرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية لاتزال اليوم كبيرة كما كانت فيما مضى ولايمكن ان تصبح تحت رحمة تغييرات سياسية ديمقراطية تحدث داخل كل من البلدين .

واذا كان احتمال تطور اسلوب العلاقات فيما بين باريس وبون التي كان بعض الشركاء الاوربيين الاخرين يرون انها تبدو بصورة القيادة الثنائية ـ احتمالا واردا فان جوهر هذه العلاقات سيبقى على حاله وفقا لما اشار اليه فرانسوا ميتران مؤخرا في حديث ادلى به الى مجلة ـ شتيرن ـ الالمانية الغربية .

وسيحاول الرئيس ميتران والمستشار شميت جاهدين التوصل الى موقف مشترك بشان موضوع نسب الفوائد الاميركية وذلك قبل ايام قليلة من الاجتماع الذي تعقده في اوتاوا الدول الصناعية الغربية السبع الرئيسة ـ بما فيها اليابان ـ .

وفيما يتعلق بالصواريخ الاوربية سبق ان قدم الرئيس ميتران مساندة مطلقة لموقف حكومة بون ولنشر صواريخ ـ بيرشينج ـ متوسطة المدى في جمهورية المانيا الاتحادية .

وفي مجال السياسة الخارجية من المؤكد ان المباحثات ستتناول موضوع بولندا عشية افتتاح اعمال المؤتمر غير العادي لحزب العمال البولندي الموحد .

الرئيس القائد صدام حسين يقلد كوكبة جديدة ـ بقية

الموقف العادل .. ولكن اي نصر لا يمكن ان يصنع بدون رجال مؤمنين ومضحين .

وقال سيادته .. ان هذه مسالة انسانية .. في كل تاريخ الانسانية تسجل الطفرات الانسانية في حياة الشعوب .. يسجلها الناس الاماميون .. الناس الذين يقودون .. الناس الطلائعيون .. الناس الذين يتقدمون على غيرهم .

واشار سيادته الى ان الاستشهاد حالة متوقعة بالنسبة لاي مقاتل ولكن التجربة العلمية ان الذي يقاتل متحركا نصيب الموت منه اقل من الذي يواجهه ساكنا او ضعيفا او متخاذلا .

وفيما يلي نص حديث السيد الرئيس القائد :

نحن كضباط في هذا الجيش الذي له هذا الدور العظيم الذي قام به ومن الله التوفيق والنصر يستمد روحه من الموقف العادل .. ولكن اي نصر لا يمكن ان يصنع بدون رجال مؤمنين ومضحين ..

هذه مسالة انسانية .. في كل تاريخ الانسانية تسجل الطفرات الانسانية في حياة الشعوب .. يسجلها الناس الاماميون .. الناس الذين يقودون .. الناس الطلائعيون .. الناس الذين يتقدمون على غيرهم .. وهكذا باستمرار .

اما من يستفيد من الطفرات التي تحصل في حياة الشعوب .. يستفيد كل الشعب ..

من هذه المعارك مثلما هو في كل تاريخ الانسانية .. تاريخ اجدادنا من قبل .. فان الاستشهاد حالة متوقعة بالنسبة لاي مقاتل ولكن بالتجربة العلمية الذي يقاتل متحركا نصيب الموت منه اقل من الذي يواجهه ساكنا او ضعيفا او متخاذلا .

راينا مثلا قوتكم .. قوتكم عندما شرعت الى ان عادت بعدما انجزت واجبها كانت تقاتل بفعالية عالية وبهمة عالية وبحركة مستمرة .. يعني ما كانت الحالة الصغيرة توقفها بحيث تضعها تحت مطرقة مدفعية العدو .. انما كانت الحركة مستمرة .. خسائرها كانت رغم كل الدور البطولي الذي قامت به خسائر قليلة جدا .. لكن عندنا حالات بحجم قوتكم .. اصغر من قوتكم عندما لم تقاتل بسياقات نظامية صحيحة .. وعندما لم تقاتل بالروح التي قاتلتم بها .. اعطت خسائر اضعافا مضاعفة للخسائر التي اعطيتموها انتم .. لا حصلت على المجد ولا حمت النفس ..

كلكم تعرفون خالد بن الوليد وقراتم عنه .. عندما مات اخيرا تاسف ان يموت موتا اعتياديا اي لم يمت بالمعارك التي مرت وهو الذي لم يبق في جسمه مكان لطعنة سيف او رمية رمح .. فلماذا لم يمت في المعارك .. يعني كان نتصور رغم ان هذا التصور قد لا يكون علميا تماما ولكنه نفسي .. كان الموت يهرب من الرجال الشجعان .. لانه يتلافى مواجهتهم وجها لوجه احيانا .. فترى نسبة خلاص الرجل الشجاع المتحرك الماسك لعزيمته وناصيتها نجاته بالحياة اكثر فرصة من الذين يصيبهم الخور في الحرب .

ترون احيانا ـ سبحان الله ـ عندما يخور احد قبل الحرب نقول عنه انه سوف يموت حتى تبدو عليه علامات الموت .. الضعف يضعه هدفا سهلا للرامي .. بينما الاقتدار يعطيه الف فرصة وفرصة في صد محاولات الرامي .

انا هذا تفسيري للخسائر القليلة التي اعطيتموها رغم كل التوغل العميق الذي قمتم به مع تعطل حركة قوات اخرى .. كانت مكلفة بالواجب لاسباب معروفة لدينا ومع ذلك كانت الخسائر قليلة .

وانا شخصيا كنت قلقا عليها وقلت لهم في القيادة العامة .. لو ان هذه القوة سالت سؤالا فقط وقالت .. هل نتناسق في حركتنا الى امام مع الاركان التي على يسارنا ام نتوغل بدون ان ننظر الى هذا الاعتبار لقلنا لهم فورا تناسقوا في الحركة ولا يجوز ان تسبقوا في عملية التوغل بهذه الكيفية بحيث يكون جناحكم الايسر مكشوفا بالكامل .. ولكنكم لم تسالوا بالعكس كان دائما طلبكم .. طلب آمر قوتكم البطل عبدالهادي انه التقدم الى امام .. وكان يحاول حتى ان يتذرع بسبب مشروع على مقر القيادة .. لاعطائه الفرصة حتى يصل الى الهدف ـ س ـ وبعد ربع ساعة يخبر بان قوته اصبحت على الهدف معنى ذلك ان قوته كانت تتقدم في الوقت الذي كانت القوة غير متوقفة في مكانها .. قبلوا لي اطفالكم الصغار عندما تذهبون الى بيوتكم وبلغوا تحياتي الى عوائلكم وتحياتنا الى اخوانكم .. اعتزازنا بكم عال ونحن فخورون بكم .. فخورون بكم الى درجة متميزة رغم فخرنا العالي بجيشنا الباسل بكل افراده المقاتلين .. بارك الله فيكم ..

وحضر مراسم تقليد نوط الشجاعة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش .

واع

مؤتمر التضامن العالمي ـ بقية

ويعكس استجابة القوى والاحزاب والهيئات والشخصيات العربية والاجنبية الواسعة الادراك العميق لحزب البعث العربي الاشتراكي بان تصاعد حلقات العدوان الصهيوني على العراق والامة العربية يثير اوسع مشاعر القلق لدى شعوب العالم وقواها المحبة للحرية والسلام .

نائب رئيس الدولة البولندي يصل القطر ـ بقية

امله في ان تسهم هذه الزيارة بتعزيز وتطوير افاق التعاون المثمر وتوسيع مساهمات بولندا في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية في القطر الذي يشهد نهضة شاملة في ظل الثورة بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وكان باستقباله السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والقائم بالاعمال البولندي في بغداد .

احتفال جماهيري ـ بقية

كضريبة للاحتكارات النفطية واستخدامها عوائد النفط في عملية التنمية الشاملة وحلها السلمي والديمقراطي للمسالة الكردية من خلال تطبيق قانون الحكم الذاتي المعبر عن نظرة الحزب الانسانية تجاه الاقليات القومية في الوطن العربي .

واشار الرفيق الى مخططات الدوائر الامبريالية وسعيها في تطويق النهوض العربي استراتيجيا من خلال اظهار فجوة مصطنعة بين القومية والاسلام ومدى استغلال هذه الدوائر الزمرة الحاكمة في طهران لتعلن الحرب على العراق في ـ ٤ ـ ايلول الماضي .

وتابع يقول ان العراق حقق انتصارات عظيمة خلال الاشهر العشرة الاخيرة اذهلت العالم واسقطت كل حسابات الاعداء .

وطالب في ختام كلمته الاقطار العربية الى اتخاذ مواقف اكثر جدية وحزما والتصدي لاعدائهما من اجل الحفاظ على امن وسلامة الامة العربية .

والقى بعد ذلك احد المناضلين الفلسطينيين كلمة منظمة التحرير الفلسطينية اكد فيها قدرة العرب على حل مشاكلهم بانفسهم وحثت الدول الاوربية على اتخاذ مبادرة جديدة تقوم على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة وضمان منح الشعب العربي الفلسطيني حقوقه كاملة .

واستنكر رفيق اخر في كلمة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية الغارة الصهيونية على منشاتنا النووية في السابع من الشهر الماضي .

وتليت خلال الاحتفال رسائل تحية وبرقيات من عدة منظمات واتحادات ثورية صديقة .

وقد تضمن الاحتفال فعاليات فنية واناشيد وطنية قدمتها باقة من طلاب المدرسة العراقية والاتحاد الوطني لطلبة العراق في باريس .

ومن جانب اخر اكد السيد ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ان الغارة الصهيونية على المنشات النووية العراقية ليست الا حلقة من سلسلة الاعتداءات الصهيونية ضد الثورة العربية والفلسطينية وما هي الا لان شعب العراق شعب طموح وابي .

جاء ذلك في حديث خاص لمراسل ـ واع ـ في باريس الليلة الماضية خلال مشاركته في الاحتفال الجماهيري الذي اقامته منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في فرنسا بمناسبة ذكرى ثورة ـ ١٧ ـ ٣٠ ـ تموز .

واكد السيد الصوص ـ وقوف منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب العراق الذي يخوض معارك النضال من اجل الحق .

وردا على سؤال لمراسل ـ واع ـ حول الزيارة الاخيرة للسيد فاروق قدومي الى فرنسا قال السيد الصوص ان الوضع في فرنسا الان يدعو الى التفاؤل كما ان الزيارة اتسمت بطابع الحوار والانفتاح والصراحة وتبودلت خلالها وجهات النظر بشان القضايا الثنائية .

واضاف ان قدومي طرح موضوع رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس وقد وعد المسؤولون الفرنسيون بدراسة هذا الموضوع بعناية وجدية .

في رسالة وزعت بواسطة اشرطة التسجيل ـ بقية

خميني داهموا ايضا عددا من البيوت في مدينة مشهد شرقي ايران ووجدوا بداخلها الات كاتبة ومنشورات مناوئة لنظام خميني اضافة الى عدد من الكتب اليسارية .

وفي تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية عن الوضع الداخلي في ايران قالت فيه ان اصدار حكم الاعدام اصبح سهلا جدا حيث يكفي توجيه تهمة « الفساد » الى اي شخص يعارض السلطة لتنفيذ حكم الاعدام به .

وتوقعت الوكالة اقبالا ضعيفا من قبل المواطنين على الانتخابات المقررة يوم الرابع والعشرين من الشهر الحالي (الانتخاب) رئيس للجمهورية خلفا للرئيس الهارب بني صدر .

● عمليات عسكرية جديدة ضد نظام الفرس

ومن جهة اخرى صعدت حركة المعارضة لنظام الجهلة في طهران من عملياتها العسكرية ضد منشات النظام واعوانه .

فقد قامت بعض المجموعات المعارضة لنظام خميني امس باحراق عدد من المكتبات التي تضم ملصقات وكتبا دعائية لخميني وحرسه في العاصمة طهران .

وعلى الصعيد نفسه شب حريق كبير في سينما ايلين وسط طهران مما ادى الى تدمير اجزاء كبيرة من دار السينما غير ان سلطات خميني ذكرت ان احدا لم يصب جراء هذا الحريق .

من جهة اخرى اعلنت لجنة تطلق على نفسها اسم الدفاع عن الديمقراطية في ايران اليوم في طهران ان اسد الله مبشري وزير العدل في حكومة مهدي بازركان السابقة يعاني حاليا من تدهور في صحته جراء اساليب التعذيب الوحشي التي يتعرض لها في سجنه بطهران .

وكانت سلطات خميني قد اعتقلت مبشري امس الاول مع جماعة من انصار بني صدر بتهمة معارضتهم لنهج خميني وزمرته الجاهلة .

وذكرت وكالة انباء بارس اليوم ان داود كريمي القائد السابق لحرس خميني الدجال في المنطقة الجنوبية عين قائدا لحرس خميني في طهران .

ولم تشر الوكالة الى اسم سلف كريمي او ماذا كان قد عين في منصب اخر .

واشارت الى ان العقيد هادي دبباش عين مساعدا لقائد الشرطة في النظام الفارسي اضافة الى تعيين قائدين للشرطة في اقليمي فارس وعربستان .

وذكرت اذاعة طهران اليوم نقلا عن بيان لحرس خميني ان الدكتور تكميل جومايون احد قادة حزب ميلت ايران وثلاثة من زملائه اعتقلوا اليوم لمساعدتهم رئيس النظام الهارب بني صدر على الاختفاء .

واشارت الاذاعة الى ان المعتقلين المذكورين اسهموا بجميع الوسائل في حماية بني صدر خلال اختفائه منذ الثاني والعشرين من الشهر الماضي .

افتتاحية / بقية

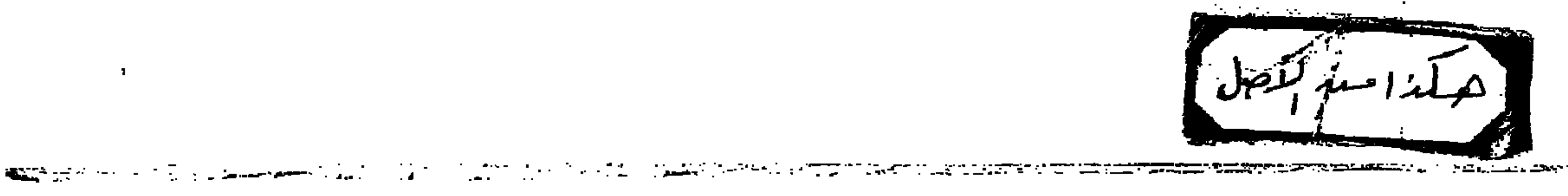
وتصليبها على طريق مواجهة اكثر حزما وحسما للتحديات والمخاطر والاطماع والمؤامرات التي تتعرض لها الامة العربية ، وباتجاه تاكيد الحاجة الحقيقية الى ستراتيجية عربية حقيقية للنهوض وللمجابهة وللتحرير ، والحاجة الحقيقية الى جبهة قومية وعالمية حقيقية لتعزيز وتطوير اساليب مواجهة الخطر الصهيوني والامبريالي في هذه المنطقة الحيوية والحساسة وفي العالم باسره .

ولعل اكبر دليل على ذلك هو ان العراق وكما اعلن على لسان رئيسه القائد المناضل صدام حسين استفاد من دروس الجريمة الصهيونية ليس فقط على صعيد فضح وتعرية المعتدين الصهاينة في كل الاروقة والمحافل الدولية وليس فقط على صعيد فضح وادانة التحالف الاميركي الصهيوني وتاكيد اشتراك الولايات المتحدة في التامر على الامة العربية وعلى كل امم الارض وانما في تحويل هذه الدروس الى برامج عمل في السياسة وفي الاقتصاد وفي البناء وفي المزيد من الاصرار على تحقيق النهوض وعلى الوصول الى الحلقات المتقدمة من العلم والتكنولوجيا ، واولا وقبل كل شيء في تعزيز روح وعوامل التحدي عند الانسان العربي وفي ادانة ومقاومة روح الهزيمة والتردد والمهادنة والاستسلام التي حاول المساومون وبعض الخونة من الحكام العرب زرعها في الامة العربية خدمة لاسيادهم ولكل المخططات الصهيونية والامبريالية التي تتصادم بالكامل وبالضرورة مع اهداف الامة العربية القومية والتحررية والانسانية المشروعة .

ان المؤتمر الدولي الذي يفتتح هذا اليوم في بغداد العروبة والنهضة والتقدم هو تعبير عن شعور قوى التحرر والتقدم في الوطن العربي والعالم احزابا ومنظمات وشخصيات وحركات وهيئات ، ان الخطر الصهيوني هو خطر دائم وشامل يهدد امن وسلام العالم كما يهدد امن وسلام وحقوق الامة العربية ، وهو خطر دولي لانه يستهدف كل شعوب الارض التي تناضل من اجل الحرية وترفض الاستغلال والتمييز والتبعية وكل اشكال العنصرية واساليب الارهاب والقمع والعدوان ،، هو خطر عالمي لانه رديف للخطر الامبريالي بفعل التحالف الوثيق بين الامبريالية والصهيونية وبفعل الدعم المتواصل الذي تقدمه الامبريالية العالمية والولايات المتحدة الاميركية بالذات الى العصابات الصهيونية التي ادانها ولفظها المجتمع الدولي في اكثر من مناسبة وفي اكثر من مكان وزمان . وهو خطر خبيث لانه يلتقي مع الخطر الذي تمثله كل الحركات العنصرية وكل الانظمة الرجعية ذات النزعة العدوانية التوسعية الاستيطانية كما هو حاصل من خلال العلاقة الحميمة بين الكيان الصهيوني من جهة ونظام بريتوريا العنصري والنظام الفارسي من جهة اخرى ولان الخطر الصهيوني بهذا الحجم وبهذا المستوى وهذا الانتشار وهذا الاذى ولان صراع الامة العربية مع الكيان الصهيوني هو صراع تاريخي وحضاري حتمي دائم وشامل ، ولان الامة العربية تقوم بدور رئيسي في دفع شرور هذا الخطر عن الانسانية اجمع فان المطلوب من قوى التحرر والتقدم والسلام في العالم وضع يدها بيد العرب لتنفيذ برنامج عالمي عملي شامل لدرء الخطر الصهيوني ومجابهة المخططات والاطماع الصهيونية وكل القوى التي تقدم الدعم والاسناد والتشجيع للعدو الصهيوني لكي يمارس ويواصل عدوانه .

اننا ندرك ان الحلقة الاولى في برنامج مجابهة الصهيونية والامبريالية يجب ان تبدا من خلال عمل عربي فاعل وموحد وعلى الصعيدين الشعبي والرسمي وهذا العمل يتطلب تطوير وتعزيز التضامن العربي في كافة المجالات كما يتطلب توحيدا للقدرات والجهود العربية في اطار جبهة عربية شعبية تضم جميع القوى والاحزاب الوطنية والقومية التقدمية التي تلتقي على برنامج مناهضة الامبريالية والصهيونية ومواجهة كل المخاطر والتحديات الخارجية التي يتعرض لها الوطن العربي ، وادانة اتفاقات كامب ديفيد ومنهج التسوية الاستسلامية بكل اشكاله وخطوطه ، ودعم المقاومة الفلسطينية والعمل على توظيف كل امكانات الامة العربية وطاقاتها في خدمة المعركة القومية وقضايا النضال القومي . ولكننا ندرك ايضا ان الحلقة الثانية والمهمة في برنامج مواجهة الامبريالية والصهيونية على صعيد عالمي هي الحلقة العربية العالمية المشتركة التي تجمع على قاعدة واحدة فصائل حركة الثورة العربية والقوى الوطنية والقومية التقدمية مع فصائل حركة التحرر العالمية وكل القوى الدولية المناهضة لكل اشكال الاستغلال والقهر والعنصرية والعدوان والتدخل :

ان التضامن والتكافل بين الامة العربية وقوى الحرية والخير والسلام والتقدم هو ضرورة ستراتيجية وحاجة دائمة لتشديد وتعزيز النضال العالمي ولمقاومة كل اشكال الوصاية والتبعية والنهب والاستعمار والمساس بسيادة واستقلال وكرامة الشعوب والدول . ومن هنا فان العراق كان يحرص ولايزال على ان تتعزز الارادة الدولية المستقلة للشعوب وللدول وللحركات والاحزاب الوطنية والتقدمية ، وكان يحرص ولايزال على تطوير وتوسيع قاعدة التضامن بين هذه الشعوب والحركات والاحزاب ، وقد سخر العراق من اجل هذه الرسالة كل امكاناته ومواقفه وطاقاته وجهوده وعلاقاته ، وسيواصل دوره الانساني ونهجه السياسي الواضح دون تردد او كلل مهما كانت الصعوبات والعقبات والتحديات هذا هو اختياره الوطني والقومي الحر والمستقل النابع من ارادته ومن مبادئه ومن انتمائه واهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية .. والى امام .



سباق نحو النصر .. او الشهادة

سعد قاسم حمودي



اي نمط من الرجال هم جند صدام حسين .. ؟

اية روح عالية يحملون ..
واي تصميم على النصر يمتلكون ..
واي استعداد للتضحية حد الاستشهاد ، يبدون ؟

ان مقاتلي العراق والعروبة الشجعان ، الذين يخوضون غمار الشهر الحادي عشر من حربنا المقدسة ضدالعدوان الفارسي العنصري، يتسابقون على تجسيد مثل الثورة وقيم البعث ، واحياء ملاحم الاجداد العظام من العرب والمسلمين الاوائل الذين كانوا يحلمون بجنان السماء فيكتب لهم الخلود في الارض على مر الاجيال ..

فقد تحدث الرئيس القائد صدام حسين ، بالامس وهو يكرم كوكبة من ضباطنا الاشاوس الذين ابلوا بلاء مجيدا في ملحمة سربيل زهاب ، عن نماذج من الاخوة الذين يتبارون فيما بينهم من اجل تنفيذ الواجب في الصفوف الامامية المتقدمة .. وكل منهم يطرح اسبابا مقنعة من اجل ان يتقدم على شقيقه لنيل شرف تحقيق النصر او الشهادة في سبيل الشعب والوطن .

يقول بطل القادسية الجديدة (النصر يستمد روحه من الموقف العادل .. ولكن اي نصر لايمكن ان يصنع بدون رجال مؤمنين ومضحين .. هذه مسالة انسانية ، في كل تاريخ الانسانية تسجل الطفرات الانسانية في حياة الشعوب ، يسجلها الناس الاماميون، الناس الذين يقودون ، الناس الطلائعيون ، الناس الذين يتقدمون على غيرهم .. وهكذا باستمرار) .

ان البطولة في زمن الثورة ، لم تعد نماذج فردية وحسب ، بل هي ايضا نتاج البناء الشامخ والنهوض الروحي والاخلاقي الذي اشاعته ورسخته افكار الحزب ومواقفه المبدئية في مختلف الميادين وعلى كل الاصعدة ..

وهكذا يبرز هذا النمط من الرجال الافذاذ ، الذين يقاتلون بروح الشعب وارادته، ويستحضرون ذاكرته التاريخية ويستلهمون ومضاته المشرقة ..

انهم يقاتلون في سبيل غاية كبيرة .. والهدف العظيم يتطلب على الدوام رجالا بمستواه ، يهبون لتحقيقه مهما غلا الثمن وعزت التضحيات ..

ان بطولات ابناء القوات المسلحة في المحمرة وسربيل زهاب والخفاجية وغيرها من المعارك الخالدة في تاريخنا الوطني والقومي ، تختصر المسافات نحو القدس .. وتجعل حيفا ويافا ضمن المدى الثوري المنظور ..

ويقينا ان فرسان البعث كانوا وهم يقتحمون حصون الفرس الحقودين ، تتراءى لهم قبة الصخرة وسور المسجد الاقصى الذي دنسه الصهاينة الاوباش ..

فلقد تعلموا ان ارض العروبة مقدسة وغالية ، لافرق بين ثرى عربستان او هضاب فلسطين وسهولها ..

والدم الطهور الذي يسقي اليوم شجرة الحرية في مشرق الوطن .. سيعمد التربة العربية الزكيةاينما جاء النداء او زحف الموكب ..

وهذا هو قدر العراق ..
وهذا هو شرف الراية التي يحملها كل عراقي ، حتى تتحقق الوحدة والحرية والاشتراكية .

واسلم عزيزا ايها القائد الفذ .







